



جمعية أمسياء مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٢٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشؤون الإجتماعية بالجيزة

أثر التحفيز على تحسين الأداء المهارى فى مقرر البيانو لدى طلاب التربية الموسيقية

إعداد

أ.م.د/ سلوى حسن محمد محمود باشا
أستاذ البيانو المساعد بقسم التربية الموسيقية
كلية التربية النوعية - جامعة الاسكندرية

٢٠١٩

١٥٦

مقدمة:-

يُعد التحفيز أحد أهم مرتكزات العصر الراهن بمجال التربية و التعليم معتمداً على آليات تحقق التنمية العلمية و العملية المستدامة بكفاءة و تميز القائمين لطلاب التربية الموسيقية ذوى الطاقات الإيجابية و المتميزة و لديهم الثقة بالنفس . أن الجيل الجديد من الطلاب يصعب تحفيزه للتعلم و كسب المعرفة بالطرق التقليدية التي اعتدنا عليها في السابق . فإن لم يكن للطلاب الدافع الكافي سواء كان داخليا أو خارجيا للدراسة و الفضول المعرفي فلن يتحقق التعلم الذي ينشده القائمين على التدريس و النظام التعليمي ككل . القائم بالتدريس عليه أن يطور و يرتقى بمستوى طلابه من خلال التحفيز لحب العلم و التعلم بمجال التربية الموسيقية (دراسة آلة البيانو) ، لأن التحفيز بإسلوب إيجابي يساعد الطلاب على الإستمرار و التركيز لتحقيق الأهداف العملية التربوية التعليمية بأفضل الطرق و أسرعها و أكثرها جودة . و يرى عازف البيانو و التربوي الروسى الشهير نيوهاوس هنيريتش جوستافوفيتش Neuhaus Heinrich Gustavovich** وهو أحد العلماء البارزين فى المجال الموسيقى أن التدريب الموسيقى المعتمد على التمكن من الأداء المهارى الفنى للعمل الموسيقى بجانب التكوين التعليمى ، يعد أحد المعايير المؤكدة لنضج طلاب البيانو حيث يتميز قوة الثبات و العزم و القدرة على الإستغلال الأمثل للوقت كلما زادت قوة الإرادة (التوجه نحو الهدف) و التركيز عليه أصبحت النتيجة أفضل من خلال التحفيز . (Neuhaus-Heinrich)

مشكلة البحث :

لاحظت الباحثة أثناء الجلسات التدريسية لمرحلة البكالوريوس سنوياً إنخفاض مستوى الأداء المهارى نتيجة ضعف التدريب و الممارسة المنتظمة و ندرة جدية طلاب التربية الموسيقية فى تنفيذ مقرر البيانو . يرجع ذلك إلى ان بعض الطلاب لا يتلقون الإرشادات الخاصة للتحفيز بالإسلوب الأمثل ، و هذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات الحديثة إلى أن التعلم بإستخدام التحفيز له أثر كبير على طلاب التربية الموسيقية من (الفرقة الأولى حتى الفرقة الرابعة) فى تحسين أدائهم المهارى فى مقرر البيانو .

أهداف البحث :

- 1- التعرف على أثر التحفيز على تحسين الأداء المهارى فى مقرر البيانو لدى طلاب التربية الموسيقية.
- 2- التعرف على درجة استمرارية أثر التحفيز على تحسين الأداء المهارى فى مقرر البيانو لدى طلاب التربية الموسيقية فى الفرق الدراسية الأربع .

أهمية البحث :

تأتى أهمية هذا البحث من خلال وضع برنامج تحفيز لمساعدة طلاب التربية الموسيقية على تحسين الأداء المهارى على آلة البيانو لأداء المقطوعات الموسيقية ذات تقنيات متنوعة بإسلوب علمى صحيح على آلة البيانو ، كما

** نيوهاوس هنيريتش جوستافوفيتش Neuhaus Heinrich Gustavovich (1888-1964): يعتبر أحد أشهر عازفى البيانو و التربويين الموسيقيين القرن العشرين ، أسس مدرسة البيانو الخاصة به لتعليم التقنيات الروسية و الفينية و الألمانية و لقب بـ هنرى العظيم ، اسلوبه التربوي يعتمد على الدقة و يهتم بتنفيذ و إخراج التقنيات العزفية المتنوعة لأعمال البيانو على أكمل وجه . لديه كتاب بعنوان (فن العزف على آلة البيانو The Art of Piano Playing) ، كما سجل يومياته التدريسية كمحاولة جادة تعتبر من التراث النظرى و التربوي الموسيقى .

أنها تساعد الطلاب على الإهتمام بتطوير أنفسهم بشكل أسرع عن طريق الممارسة ، التدريب المنتظم و المستمر، بالإضافة إلى أن التحفيز يحقق الأهداف التعليمية الموسيقية بصورة محددة و على درجة عالية من الإتقان وصولاً إلى التميز . كما يعتبر التحفيز صياغة جديدة في أسلوب التدريس لطلاب البيانو على تحسين الأداء المهارى .

فروض البحث :

- 1- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى الأداء المهارى فى مقرر البيانو خلال الفرق الدراسية الأربع.
- 2- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى الأداء المهارى فى مقرر البيانو بين الفرق الدراسية الأربع لصالح الفرقة الدراسية الأعلى.

إجراءات البحث:

المنهج : يعتمد هذا البحث على المنهج شبه التجريبي الذي يقوم على دراسة الظواهر الإنسانية كما هي دون تغيير والتصميم التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة.

العينة : عشوائية تم اختيارها منذ التحاقهم بالكلية الفرقة الأولى للعام الجامعى ٢٠١٤ / ٢٠١٥ و حتى إتمامهم مرحلة البكالوريوس الفرقة الرابعة للعام الجامعى ٢٠١٧ / ٢٠١٨.

١- العينة الاستطلاعية:-

تهدف العينة الاستطلاعية إلى التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (الصدق- الثبات)، وتكونت العينة الاستطلاعية من (٤) طلاب من طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية.

٢- العينة الأساسية:-

تكونت العينة الأساسية للبحث من (١٠) طلاب من طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية.

الأدوات :

- ١- بطاقة ملاحظة الأداء المهارى فى مقرر البيانو . (إعداد/ الباحثة)
- ٢- إعداد البرنامج القائم على التحفيز وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين فى مجال التربية الموسيقية.

حدود البحث:

الحد الزماني : طُبِقَ هذا البحث فى الفترة ما بين العام الجامعى ٢٠١٤ / ٢٠١٥ و حتى العام الجامعى ٢٠١٧ / ٢٠١٨ .

الحد المكاني : طُبِقَ هذا البحث بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية.

الحد الموضوعى : اقتصر البحث على دراسة أثر التحفيز على تحسين الأداء المهارى لطلاب التربية الموسيقية فى مقرر آلة البيانو .

مصطلحات البحث:

التحفيز Motivation :

تعرف كلمة تحفيز في معاجم اللغة العربية بأنها مصدر مشتق من الفعل الثلاثي المضعف حفز بمعنى حثّ ودفع، والفاعل محفّز وهو المعلم ، والمفعول به المحفّز وهم الطلاب، وتحفيز الطلاب اصطلاحاً يعني تقديم شيء معنوي غير ملموس أو مادي ملموس لتوليد النشاط والفاعلية لدى الطلاب . يعتبر مفهوم التحفيز من وجهة نظر علم النفس هو الكلمة الطيبة و ما تشييعه من روح متفائلة تنعكس إيجاباً على العمل و الأداء من خلال علاقات إنسانية و مهنية جيدة . (إبراهيم الفقي، ٢٠٠٠)

التعريف الإجرائي للأداء المهارى Skill Performance :

الأداء المهارى يعتبر عنصراً أساسياً من أجل التحكم و السيطرة على مختلف التقنيات العزفية المؤداة على آلة البيانو ، لأن المهارة نشاط معقد تطلب فترة من التدريب المقصود و الممارسة المنظمة و الخبرة المضبوطة لكي يؤدى بطريقة ملائمة (فؤاد أبو حطب/آمال صادق، ١٩٩٠). نتيجة الخبرات السابقة المتمثلة فى عرض المادة العلمية نظرياً/عملياً بالأداء الماهر أو الصحيح فنياً بشكل فردي أو جماعى من القائمين على عملية التعليم لمختلف التقنيات العزفية، مع توظيف مختلف العضلات بالجسم لتحقيق التآزر الحسى/حركى أثناء الأداء العزفى على لوحة مفاتيح البيانو بسلسلة من الحركات المتتالية و المرتبطة نحو تحقيق الهدف المرتبط بالتحفيز ، نحو التدريب المستمر و المنتظم قد يساعد على الإرتقاء بالمستوى المهارى للطلاب بإسلوب علمى يتناسب مع طبيعة الفروق الفردية لكل طالب تربية موسيقية . (BTEC National Sport . 2003)

مقرر آلة البيانو Piano Course :

يحتوى على مجموعة متنوعة من التقنيات العزفية التى تلائم كل فرقة دراسية من الفرق الدراسية الأربع تتضمن سلالم موسيقية متمثلة فى (دائرة الخمسات الصاعدة و الهابطة) تؤدى فى حدود أوكتاف واحد (الفرقة الأولى و الثانية) / عدد اثنين أوكتاف (الفرقة الثالثة و الرابعة) ، تمارين تكنيكية (كتاب Longo A & B – كتاب Hanon – كتاب Pschina) ، كتب دراسية (بلابارتوك الجزء الأول – بيير Beyer op.101 – تشيرنى 299, 849, 599 op. Gezrny – هيلر Heller op.45-47) و مقطوعات من عصر الباروك (أنامجالينا باخ / بريليود و فيوج صغيرة / ابتكارات من صوتين)، الكلاسيك (مقطوعات حره حسب المستوى/صوناتين/صوناتا)، الرومانتيك و الحديث (مقطوعات حره حسب المستوى)، و أخيراً القراءة الفورية (متدرجة المستوى) يتم التدريب عليها من خلال قراءة المنهج الخاص بكل طالب و تدريبات أخرى

وينقسم البحث إلى جزئين :

أولاً : الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث (التحفيز – الأداء المهارى – بيانو):

الدراسة الأولى: بعنوان " داخل عقول الأطفال : كيفية استيعاب التحفيز لتعلم الموسيقى "

In the minds of children: Understanding motivation to learn music

هدفت الدراسة إلى دراسة كيفية تحفيز الطلاب داخل القاعات الدراسية ، مع الإهتمام المركز من قبل القائمين على التعليم الموسيقى بتوفير بيئة تعليمية أكثر إنتاجية . كما يعرض الباحث نظريات التعلم الموسيقى الحديثة (الكفاءة الذاتية -Self

efficacy – التنظيم الذاتي "Self-regulation" – الإسناد "attribution" – القيمة المتوقعة "Expectancy-value" لتقديم تفسير يوضح الإتجاهات المختلفة لتعلم الموسيقى بين طلاب المدارس الابتدائية و الثانوية ، و كيف يمكن للنظريات السابق ذكرها أن تثير الفكر حول القوى التحفيزية في العمل . (Ghaziah Mohd.ghazali, 2005)

الدراسة الثانية : بعنوان " تحفيز الطلاب على الانخراط في التعلم: نموذج MUSIC للتحفيز الأكاديمي "

Motivating students to engage in learning: The MUSIC Model of Academic Motivation

هدفت الدراسة إلى تقديم نموذج للتحفيز الأكاديمي الذي يمكن للمدرسين استخدامه في تصميم الدورات التدريبية التي ستشجع الطلاب على التعلم. يتكون النموذج المستند إلى البحث والنظرية من خمسة مكونات يجب على القائم بالتدريس مراعاتها عند تصميم التعليم بالترتيب التالي : { التمكين/الفائدة/النجاح / الاهتمام / الرعاية } . (Brett D. Jones , 2009)

الدراسة الثالثة : بعنوان " تحسين دوافع الطلاب التحفيزية في تعليم البيانو – أصوات المعلمين الخبراء " .

Improving Students' Intrinsic Motivation in Piano learning: Expert Teacher Voices

هدفت الدراسة إلى إستكشاف دوافع الطلاب من خلال آراء القائمين على تعليم آلة البيانو و الخبراء المطورين لإستراتيجيات تحسين الدافع الرئيسي للطلاب لمواصلة التعلم ، مع الإستعانة بخبراتهم في تحفيز الطلاب لتحسين الأداء على آلة البيانو، وذلك بتقديم عدة أفكار رئيسية و ثانوية لمساعدة القائمين على التعليم الآلات الموسيقية لتحفيز الطلاب للتعلم مدى الحياة .

(Zijia Cheng and Jane Southcott , 2016)

الدراسة الرابعة : بعنوان "اكتساب المهارات في الأداء الموسيقي : العلاقات بين التخطيط و التحكم

الزمنى"

Skill Acquisition in Music Performance: Relations between Planning and Temporal Control

هدفت الدراسة إلى اكتساب مهارات الأداء الموسيقي عند عازفي البيانو المبتدئين و الخبراء من خلال العروض الموسيقية. تم تطبيق البحث على الأطفال و البالغين تتراوح أعمارهم (٩- ٢٦ عام) و التدريب (٣ - ١٥ عام) و قدرة القراءة على تعلم أداء مقطوعة موسيقية جديدة في إحدى عشر تجربة ممارسة عملية . نتج عن ذلك أخطاء تتعلق بالتحكم الزمنى و الدرجة الصوتية و تم إكتشافها بالحاسوب كالتالى : تحسن تدريجي في زمن الأداء و الدقة في إظهار الدرجة الصوتية بمستوى عال من المهارة نتيجة الممارسة و التدريب ؛ (٢) التقارب بين الدقة النسبية/الزمن/الدرجة المرتفعة للأخطاء الأدائية ؛ (٣) تحسن في الزمن النسبي {إستمرارية الزمن و الأزمنة للموتيفات الإيقاعية و الطول البنائى} ؛ (٤) زيادة السلوك المبكر (الإستباقى) مع نطاق كبير من التخطيط بمهارة و ممارسة عملية . العلاقة القوية بين البناء الإيقاعى و القدرات التخطيطية مع مقترحات الأداء يعتبران مؤشران معرفيان مرتبطان ينشأن أثناء عملية الأداء بإسلوب جزئى .

(Carolyn Drake, Caroline Palmer , 2000)

الدراسة الخامسة: "بعنوان" دراسة حالة تقدم طالب في عزف البيانو: دور نموذج التدريب في خبرة الطالب"

A Case Study of Student's Progress in Piano Playing: The Role of Training Model in Student's Expertise

هدفت الدراسة إلى تقييم نموذج التدريب من خلال تقييم مستوى تحصيل الطالب في العزف على البيانو ، و استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لدراسة حالة تقدم الطالب خلال أربعة مراحل . التحليل الإحصائي تضمن وصف جميع المتغيرات والعلاقات بين المتغيرات و مستوى التحصيل. كما تم قياس العوامل التي تؤثر على تقدم الطالب في العزف على البيانو بشكل موضوعي {الخصائص الفردية / القدرات المعرفية} و لها ارتباط وثيق بالسلوك الموسيقي ، بالإضافة إلى التقييم القبلي و البعدي لبرنامج الطالب الدراسي . أكدت النتائج أن تغيير نموذج التدريب كان ذا أثر كبير على تقدم الطالب في فترة وجيزة (ثلاثة أسابيع) ، أثر إدخال نموذج تدريب منظم و بسيط للقدرات المعرفية و المهارات الحركية و بناء الشخصية مثل {القلق - الحافز - الشعور بالرضا - الثقة بالنفس - الطاقة - الجهد} ، مما كان له أثر جليّ مؤكد للإستنتاج بأن نموذج التدريب المناسب يؤدي إلى تقدم هام للطالب في العزف على البيانو . (Maja Marijan, 2016)

التعليق العام على الدراسات السابقة :

انحصرت الدراسات السابقة في الفترة الزمنية ما بين عام (٢٠٠٠ - ٢٠١٦) ما قد توصلت إليه الباحثة ، أما الدراسة الحالية بدأت منذ عام ٢٠١٤ / ٢٠١٥ حتى ٢٠١٧ / ٢٠١٨ و اختتمت هذا العام ٢٠١٨ / ٢٠١٩ . و سوف تقوم الباحثة بالعرض من حيث مدى الإستفادة من تلك الدراسات كالتالي :

- **الموضوع :** الدراسات جميعها اتفقت مع البحث الراهن في تناولها التحفيز و الأداء المهارى و مجال التربية الموسيقية بما فيه خبراء و معلمين و طلاب في مختلف المراحل العمرية و الدراسية و اختلفت مع البحث الراهن من حيث تناولها العينة البحثية و طبيعة البرنامج التعليمي القائم على التحفيز .
- **المنهج :** الدراسات بأكملها اتفقت مع البحث الراهن في تناولها المنهج التجريبي و شبه التجريبي ، ما عدا الدراسة رقم (٥) استخدمت منهج الوصفي - دراسة حالة .
- **العينة :** الدراسات جميعها تباينت مع بعضها البعض في تناولها لدراسة التحفيز و الأداء المهارى و العلاقة بينهما ظلت هدف مشترك في غالبية الدراسات و يعتبر هدف مركزى و جوهرى في الدراسة الراهنة .
- **النتائج :** الدراسات في مجملها اتفقت مع البحث الراهن في عرض أثر التحفيز و أهميته على تحسين الأداء المهارى للطلاب خلال برنامج تعليمية منظمة بسيطة ذات أهداف محددة ساهمت في تغيير مستويات الطلاب لأفضل أداء على البيانو .

ثانيا : الإطار النظرى :

اولا: نبذة عن التحفيز:

التحفيز يعرف بأنه القوة الدافعة التي يحقق بها الطلاب الموسيقيين أهدافهم ، في بذل الجهد نحو تحقيق أهداف تعليمية تؤدي إلى إشباع بعض إحتياجاتهم التي تحتوي على ثلاث عناصر أساسية (بذل الجهود / الأهداف / إحتياجات الطلاب) .

لإستمرار عملية التحفيز يجب على القائم بالتدريس تحفيز الطلاب الموسيقيين وتقديرهم والإعتراف بإنجازاتهم ومكافأتهم بمنحهم مكافآت مادية ومعنوية تتناسب و مقدار جهودهم المبذولة . يذكر كلاً من (Rani, Rekha; Kumar-Lenka, Sameer , 2015) أن نظرية الحوافز مستمدة جزئياً من المبادئ السلوكية للتعزيز ، والتي تتعلق بالحوافز أو الدافع للطلاب لفعل شيء ما في حياتهم العلمية/العملية لتحقيق الفوز بالمكافأة في أسرع وقت . تتميز نظرية الحوافز بأنها "تحفز" تدفع المحفزات نحو الشخص نفسه ، وتدفعه نحو التحفيز. حيث تتضمن نظرية الحوافز تعزيزاً إيجابياً: بأن التحفيز المعزز يجعل الشخص أكثر سعادة . يذكر (Hatice Onuray Egilmez & Doruk Engur , 2017) أن طريقة التحفيز تختلف باختلاف الفروق الفردية لدى الطلاب { مستوى الإدراك - الخصائص البدنية - الإستعداد لأداء البيانو - الإيمان بالنجاح - الوضع العائلي - بيئة الدراسة - القائم بالتدريس - العوامل البيئية الأخرى } . و يؤكد أيضاً أن الكفاءة الذاتية و الدافع دوراً هاماً في نجاح الأداء الموسيقي المرتبط بالممارسة و التدريب على مدى فترة زمنية طويلة .

• التحفيز في التعليم :

يعد الحافز ذا أهمية خاصة لعلماء النفس التربويين بسبب الدور الحاسم الذي يلعبه في تعلم الطلاب فإن نوع المحفز المحدد الذي يتم دراسته في بيئة التعليم المنحصصة له آثار متعددة على كيفية تعلم الطلاب و كيف يتصرفون تجاه موضوعات التعلم كالتالي:

السلوك المباشر نحو أهداف معينة يؤدي إلى زيادة الجهد لبدء الأنشطة واستمرارها لتحسين الأداء . يحتاج الطلاب إلى حوافز محددة ، ينشئها المعلم بأسلوبه التدريسي والبيئة الدراسية حيث ان لهم دوراً في تحفيز الطلاب . بشكل عام ، يتم تصور الحافز على أنه إما داخلي Intrinsic motivation (عندما يكون الحافز وراء الطلاب داخليا لفعل شيء ما فإنه يجلب لهم السعادة ، أو يعتقدون أنه مهم ، أو يشعرون أن ما يتعلمونه مهم ، وبالتالي يشجعون تطوير المناهج والنشاط) ، أو خارجي Extrinsic motivation (يتصرف الطلاب بطريقة معينة بسبب عوامل خارجية مثل الحصول على درجات جيدة) ، أو الأكاديمي Academic motivation (ربط اتجاه التحفيز الأكاديمي بقدرة الفرد على اكتشاف الأخطاء ومعالجتها) . أشارت أبحاث كلاً من (فيشر وناناياكارا ومارشال) إلى أن الطلاب ذوي الدوافع الجوهرية العالية يعززون الأداء إلى التحكم الشخصي في أخطاء الأداء. (Fisher, K.; Marshall, M.; Nanayakkara, A., 2009) ،

كما وجد (دويل وموين) أن التقدم في المناهج مع التركيز على الدافع الإيجابي للعقاب قد أنتجت فعالية أكبر في التعلم. (Moen, Ross; Doyle, Kenneth O., 1978). دراسة أخرى لـ (كاتز وشهار) أشارت نتائجها إلى أن المعلمين الذين لديهم دوافع جوهرية للتدريس يعتقدون أنه ينبغي تعليم الطلاب بأسلوب تعزيز و تحفيز الدوافع الذاتية لدى الطلاب في الفصل الدراسي (Maclellan, 2005). كما وجدت (ديسي وشينمان ونزليك) أنه عندما تكيف المدرسون مع أسلوب التدريس ، تأثر الطلاب بشكل إيجابي وأصبح لديهم دوافع جوهرية لتحقيقه في الفصل الدراسي ، وبذلك سارعوا الطلاب إلى التكيف مع أسلوب التدريس الجديد (Katz; Shahr, 2015). علاوة على ذلك ، حتى إذا كان لدى الطلاب معلم يعزز أسلوب التدريس ، فإن بيئة الدراسة الكلية تعد أيضاً عاملاً لأنه يمكن أن يكون محفزاً خارجياً.

(Deci, Edward L.; Sheinman, Louise; Nezlek, John B., 1981)

• طرق تحفيز طلاب البيانو :

١. يجب إعطاء الطالب أهمية بما يضمن شعوره بالمسؤولية و الفخر معاً داخل قاعة المحاضرة .
٢. تحديد الأهداف (قصيرة المدى - بعيدة المدى) المرجو الوصول إليها والخاصة بكل طالب على حدا وفقاً لخطة زمنية محددة .
٣. خلق بيئة تعليمية آمنة لدعم الطالب نفسياً و إجتماعياً (في حالة الضرورة) حالة الإخفاق في الأداء المهاري لمقرر آلة البيانو .
٤. تجديد أسلوب القائم بالتدريس كالتالى :
 - تنفيذ أسلوب لعب الأدوار كأن يصبح الطالب (قائم بالتدريس) لأحد المقطوعات الموسيقية بمقرر البيانو فى الفرقة الخاصة به .
 - تسجيل المقطوعات الموسيقية الخاصة بهم أثناء الأداء على البيانو ، ثم الإستماع لتسجيلاتهم من خلال كمنثال(القرص المدمج CD - الهواتف المحمولة - عرض مقاطع فيديو الأداء من خلال موقع YouTube بشبكة المعلومات الدولية) سيحفز الطلاب على تحسين و إرتقاء المستوى المناسب بغية الحصول على التفوق وذلك عن طريق بذل الجهد لإظهار الفيديو الخاص بهم بشكل أفضل للحصول على الحافز (معنوى أو مادى).
 - تنظيم ورش عمل موسيقية لأحد الفروع المواد الموسيقية المرتبطة بالبيانو مثل تدريب السمع متمثلاً فى القراءة والغناء الصولفائى .
 - تقديم مهارات أدائية متنوعة إضافية خارج محتوى مقرر آلة البيانو كمنثال مقطوعات عربية مصرية لأن محتوى المقرر يغلب عليه مقطوعات عالمية .
 - يبحث عن برنامج تعليمى لآلة البيانو أو المجال الموسيقى كعامل مساعد لبرنامج الدراسة بأكمله .
٥. تشجيع العمل الجماعى لضمان مشاركة الطلاب بعضهم البعض(المتعثرين-الخجولين) فى الأداء المهارى على البيانو لبعض المقطوعات الموسيقية أثناء المحاضرة أو أوقات أخرى مخصصة لذلك لتبادل المنفعة العملية و العلمية بين الطلاب .
٦. إضفاء جو من الألفة داخل قاعة المحاضرة لزيادة تفاعل الطلاب و جعل المادة أكثر حيوية .

• شروط نجاح تحفيز طلاب البيانو :

١. اختيار الوقت المناسب للتحفيز يفضل أن يكون مع بداية العام الدراسى كعرض لأداء مهارى لأحد المقطوعات الموسيقية ضمن مقرر البيانو من القائم بالتدريس .
٢. تحقيق العدل و المساواة فى التحفيز بين جميع مستويات الطلاب بأن يكون التقدير المعنوى و المادى قيد التنفيذ و ليس وعود واهيه حيث الموازنة بين الحافز و المخرجات و مقدار العائد .
٣. تخطيط مواعيد الحفلات الموسيقية لمختلف الفرق الدراسية و لتقدم فى النصف الثانى من العام الدراسى لإعطاء الطلاب الوقت و الفرصة للتدريب و الممارسة الجيدة و تحفيزهم لأداء أفضل أما الآخرين ، أن التدريب لمدة خمسة و عشرون يوماً من أصل ثلاثون يوماً يؤدي إلى مستوى أفضل لإنتقان بعض الأجزاء الصعبة بالمقطوعة الموسيقية .

٤. تنظيم ورش عمل تخصصية في مجال العزف على آلة البيانو لمختلف الأساليب التقنية المتنوعة على آلة البيانو ، كما يمكن أيضا تنفيذ ورش في تدريب السمع و تاريخ الموسيقى العالمية لمختلف العصور و الموسيقى العربية المعروفة على آلة البيانو مثل أعمال أبوبكرخيرت و الأعمال الموسيقية التراثية .
٥. تنظيم الرحلات الميدانية لـ دار الأوبرا - مكتبة الأسكندرية لحضور الندوات و الحفلات و عروض الأفلام التراثية الموسيقية .
٦. إنشاء موقع على شبكة المعلومات الدولية لتبادل و مشاركة المعلومات و الأفكار الموسيقية مع أعضاء هيئة التدريس و طلاب البيانو .
٧. إنشاء ملف الإنجاز لكل طالب لتتبع مستوى تقدمه ، مع عمل لوحة كبيرة يعرض بها الإنجازات الإسبوعية للطلاب لتحفيزهم على تحسين مستوى الأداء الماهرى لديهم .

ثانيا: الأداء المهارى فى بعض مقرر البيانو :

يُعد إتقان المهارات الأساسية لآلة البيانو كاملة الهارمونية الجزء الأهم و الرئيس كمفردات حركية يتم استيعاب التقنيات المتنوعة لتنفيذها و تثبيتها بشكل صحيح و متقن لإنجاز المهارات مع الإقتصاد بالوقت و الجهد لتنفيذ أداء المقطوعات الموسيقية المختلفة بنجاح و تفوق بجانب التحفيز . بإعداد طلاب التربية الموسيقية مهارياً بالإسلوب التدريبي الأمثل لإكتساب المهارات الأساسية ، وصولاً إلى التحكم و الدقة فى الأداء على البيانو و الفروق الفردية لكل طالب . الأداء المهارى يتطلب إستخدام العضلات الكبيرة و الدقيقة بشكل متصل متسلسل متصل بينهما و متدرج نتيجة حركة الإنسان المتنوعة لأداء ما بين المهارات الكبيرة و الدقيقة طبقاً لمستوى القدرات الفطرية الموروثة التى ترتبط بالمهارة الموسيقية المكتسبة نتيجة التفاعل بين العمليات المعرفية و الإدراكية و الوجدانية . و تتميز المهارة الموسيقية الأساسية بالتالى :

- سلاسل الإستجابة :

يتضمن الأداء الماهر سلسلة متتابعة من الإستجابات الحركية العضلية مثل (حركات أطراف جسم الإنسان) من نوع الإحساس العضلى ، و الحركة هنا عبارة عن توتر عضلى داخلى تعنى (الشعور بالوضع الصحيح) مثل (الطالب الذى يعزف البيانو يشعر بمشاعر معينة فى أطراف أصابعه و الوضع الجسمى يستدل منها على ما إذا كان تنفيذه للنشاط الحركى صحيحاً أو ملاماً)، و عند الوصول إلى حالة الأداء الماهر على البيانو يعتمد على التغذية الراجعة الناتجة عن إستثارة الإحساس الحركى

- التأزر الحسى- الحركى :

يتميز الأداء الماهر بأنه تأزر بين أعضاء الحركة (اليد - القدم) و أعضاء الحس (العين - الأذن) بمعنى إستخدام عضلات الجسم معاً أو فى تتابع . كما نذكر أيضاً التأزر العضلى (مهارة اليد و الأصابع) و يعتبر هذا التأزر أحد تصنيفات هارو للأهداف التعليمية فى الميدان الحركى .

- أنماط الإستجابة :

باعتبار أن السلوك الماهر تنظيماً لسلاسل المثيرات و الإستجابات فى أنماط أكبر متضمنه خصائص التوقيت و المبادرة و السهولة و اليسر و الثقة و الإنتظام فى تتابع متحدة فى نمط إستجابى واحد طبقاً لما ذكره (برايان و هارتر ١٨٩٧- ١٨٩٩) أن المهارات أنماط إستجابة هرمية التنظيم تتابع من البسيط إلى المركب .

الأداء المهارى يقصد بها نشاط منظم و موجهاً فى صورة سلوك متعلم أو مكتسب لإحراز هدف محدد فى أقصر وقت ممكن ، و يتميز بالكفاءة و الجودة فى الأداء . (آمال صادق، وفؤاد أبو حطب، ١٩٩٤م ص٣٣٠)

كما يعرف كوتريل (Cottrell 1999,21) الأداء المهارى بأنه القدرة على الأداء و التعلم الجيد و قتما نريد ، فالمهارة نشاط متعلم و يتطور أثناء ممارسة نشاط ما و تدعمه التغذية الراجعة ، و يجب الإهتمام بالمهارات الفرعية للمهارة الأساسية لأنها ذات تأثير على جودة الأداء الكلى .

و ذكر عبد العظيم صبرى عبد العظيم (٢٠١٦) أن المهارة عبارة عن قدرة عالية لأداء فعل أو نشاط حركى معقد بسهولة و دقة و بطريقة مناسبة ، متطلباً فترة من التدريب المقصود و الممارسة المنظمة و الخبرة المضبوطة . و يذكر أيضاً أن للمهارة عدة خصائص منها (المعرفة / الحركية / العقلية / الإجتماعية) ، حيث تتم عملية التدريب أو الممارسة بشكل متسلسل و متناسب لخدمة الأداء المهارى القائم على مهارة المعرفة ، و يكون التقييم من خلال معيار (الدقة / سرعة الإنجاز / مدى قدرة الفرد على تكيف أدائه المهارى حسب البيئة المحيطة به) . بعض الأمثلة الموسيقية للأداء المهارى العزفى على لوحة مفاتيح آلة البيانو : (تنمية مهارة ليونة الأصابع و اللمس المناسب لإكتساب مهارة الأداء المتصل و المتقطع - تنمية مهارة ترقيم الأصابع - تنمية مهارة التقسيمات الإيقاعية المنتظمة و الغير منتظمة- تنمية مهارة السرعة فى حركة الأصابع - تنمية مهارة القراءة الفورية - تنمية المقدرة على إستيعاب فكر المؤلف فى العمل الموسيقى - تنمية مهارة المعرفة بنظريات الموسيقى و الهارموني - تنمية مهارة التصوير Transposition- الإرتجال) .

و ذكرت سونيا هانم على قزامل (٢٠١٣) أن المهارة التي تعتمد في تكاملها على النشاط الحسي الحركي. و يمكن تنمية الأداء المهارى العزفى بمجموعة من النشاطات يؤديها الطلاب و تكون الحركة الجسمية (العضلات) هي الأكثر وضوحاً ، حيث يصعب الفصل بين المهارات العملية و قدرات الطلاب أو مهاراتهم العقلية ، فمثلاً القراءة الفورية تحتاج لأساس معرفى مثل معرفة أنواع السلالم الموسيقية/الإيقاعات المتنوعة فى التدوين الموسيقى ، بالإضافة إلى المهارات الحركية كحركة العين ، و التأزر بين اليدين معاً و القدم فى العزف مع القراءة و بذلك يسمى هذا النوع بالمهارات النفس حركية . كما ذكر عبد المنعم حسين (٢٠١٨) أن تقنية مهارة الأداء العزفى تنتج من إكتساب مرونة و سرعة لأجزاء الجسم المختلفة المستخدمة فى العزف مع التنسيق بينها (الرأس - الكتف - الذراع - الساعد - الرسغ - اليد - الأصابع - القدم) بطريقة صحيحة لعزف مقطوعة موسيقية و التي تتولد من خلال المحافظة على عادات عضلية و ذهنية صحيحة أثناء التدريب المتواصل و التنفيذ السريع للمتطلبات العزفية .

و تشمل مهارات الأداء العزفى عملياً على عنصر (الإحساس - الزمن - الدقة) :

- الإحساس : يتعلم الإنسان المهارة فى المراحل الأولى بواسطة الملاحظة لأدائه و تتبعه بالعين و التي تعتبر حاسة أساسية فى الحكم على الأداء ، و هذا يستدعى من واضعى البرامج لتعليم المهارات العملية اختيار القدر الملائم و الأساسى من مكونات المهارة ، مع التركيز على الوسائل المساعدة فى توجيه انتباه المتعلم ، مما ييسر عملية إداركه لمكونات المهارة و سرعة إكتسابها .
- الزمن : يحتاج إلى الدراسة القبلية لتنفيذ مهارة سرعة الأداء العزفى و المعلومات المرتبطة بها .
- الدقة : أداء الطالب الماهر لمهارة ما يتميز بسهولة و سلاسة الحركة مع نقص التوتر العضلى الذى يصاحب المحاولات الأولى ، الثقة بالنفس و عدم التردد ، المرونة فى الأداء ، إدراك العلاقات بين أجزاء العمل يساعد

الطالب على إدراك أسباب تقدمه في الأداء ، و أخيراً الإنتظام في الأداء يعطى إنطباعاً بالرضا عن العمل الموسيقي المؤدى

و ختاماً فإن مهارات الأداء العزفي تمر بعدة مراحل كالأتي :

- الملاحظة : تعتبر أولى المراحل و يستخدم فيها الطالب حواسه الخمس لإدراك تفاصيل المهارة .
- التقليد و المحاكاة : يؤدي الطالب عمل ما أو جزء معين متبعاً الخطوات التي شاهدها و نفذت أمامه دون أى تعديل منه .
- التجريب : يعمل الطالب بحرية و تصرف ذاتي دون مراقبة .
- الممارسة : بداية مرحلة التكوين الفعلي للمهارة فيصبح أداء الطالب تلقائياً يتميز بالدقة و الثقة بالنفس ، و يظهر الأداء بالسرعة الفعلية مع ندرة الأخطاء و زيادة الإنتاج .
- الإتقان : تدل على إكتساب الطالب الفعلي للمهارة العملية ، و من الممكن صياغة عدة خطوات لإتباعها عند وضع خطة تعليم مهارة أداء عزفي ما .

الجزء الثاني : الإطار التطبيقي و يشمل اجراءات البحث:

المنهج : يعتمد هذا البحث على المنهج شبه التجريبي والتصميم التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة، وفقاً للتصميم التجريبي الآتي:



شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

العينة الاستطلاعية:-

تهدف العينة الاستطلاعية إلى التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (الصدق- الثبات)، وتكونت العينة الاستطلاعية من (٤) طلاب من طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية.

العينة الأساسية:-

تكونت العينة الأساسية للبحث من (١٠) طلاب من طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية.

■ أدوات البحث:-

١- بطاقة ملاحظة الأداء المهارى فى مقرر البيانو*.

أ- الهدف من البطاقة:-

تهدف هذا البطاقة إلى قياس الأداء المهارى فى مقرر البيانو لدى طلاب التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية.

ب- وصف البطاقة:-

لبناء هذا البطاقة إطلعت الباحثة على العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع ملاحظة الأداء المهارى فى مقرر البيانو مثل دراسة (Miriam Contivanoni, 2017) ودراسة (ابتسام مكرم ، ١٩٩٤) ودراسة (سونيا إيميل حلمي ، ٢٠١٥) ودراسة (Amanda Kay Harris, 2017) ودراسة (Amanda Elizabeth Montgomery,) ودراسة (2007) ودراسة (بمنى مجدى محمد السيد ، ٢٠١٣) ودراسة (على حسين حمدى على ، ٢٠٠٩). وتتكون البطاقة من عدد (٣٢) مفردة.

ج- صدق البطاقة:-

تم حساب صدق البطاقة باستخدام صدق المحكمين وصدق لاوشي حيث تم عرض البطاقة في صورتها الأولية على عدد (٧) أساتذة من أساتذة كلية التربية الموسيقية و كليات التربية النوعية تخصص* بيانو بالجامعات المصرية وطلب منهم إيداء ملاحظاتهم حول مدي:-

➤ وضوح وملائمة صياغة مفردات البطاقة.

➤ الاتساق بين مفردات البطاقة.

➤ وضوح تعليمات استخدام البطاقة.

* ملحق رقم (١) إعداد/ الباحثة

* ملحق رقم (٢)

➤ تعديل أو حذف أو إضافة ما يروونه سيادتهم يحتاج الى ذلك.

كما قامت الباحثة بحساب صدق المحتوى باستخدام معادلة لاوشي Lawshe لحساب نسبة صدق المحتوى Content Validity Ratio (CVR) لكل مفردة من مفردات بطاقة ملاحظة الأداء المهاري في مقرر البيانو. (in Johnston, P; Wilkinson, K, 2009, P5)

وتراوحت نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي مفردات بطاقة ملاحظة الأداء المهاري في مقرر البيانو بين (٨٥,٧١-١٠٠%)، كما بلغ متوسط نسبة اتفاق السادة المحكمين على مفردات البطاقة ككل (٩٢,٥٥٧%) وهي نسبة مرتفعة وتُشير إلى صدق بطاقة ملاحظة الأداء المهاري في مقرر البيانو.

وعن نسبة صدق المحتوى (CVR) للاوشى اتضح أن جميع مفردات بطاقة ملاحظة الأداء المهاري في مقرر البيانو تتمتع بقيمة صدق محتوي مقبولة، كما بلغ متوسط نسبة صدق المحتوى للبطاقة ككل (٠,٨٤٦) وهي نسبة صدق مقبولة.

د- ثبات البطاقة:-

لحساب ثبات بطاقة الملاحظة استخدمت الباحثة معادلة "كوبر Cooper حيث يذكر "ميدلي" Medley أن طريقة حساب ثبات بطاقة الملاحظة تتطلب استخدام أكثر من ملاحظ (اثنين أو أكثر) لملاحظة المعلم الواحد نفسه، وأن يعمل كل منهما مستقلا عن الآخر، وأن يستخدم كل من الملاحظين نفس الرموز لتسجيل الأداءات التي تحدث في أثناء فترة الملاحظة، وأن ينتهي كل منهما من التسجيل في التوقيت نفسه، أي في نهاية الفترة الزمنية الكلية المخصصة للملاحظة، وفي ضوء ذلك يمكن أن تحدد عدد مرات الاتفاق بين الملاحظين، وعدد مرات عدم الاتفاق في أثناء الفترة الكلية للملاحظة، ثم تحسب نسبة الاتفاق بين الملاحظين، باستخدام معادلة " كوبر" Coper، لحساب نسبة الاتفاق ، وهي:-

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق} \times 100}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}}$$

وقد حدد " كوبر " مستوى الثبات بدلالة نسبة الاتفاق ، التي يجب أن تكون (٨٥%) فأكثر لتدل على ارتفاع ثبات الأداة. (في محمد أمين المفتي، ١٩٨٤ ، ص ٦٢)

ولإيجاد ثبات البطاقة في البحث الحالي استخدمت الباحثة طريقة اتفاق الملاحظين (بعض الزملاء بالكلية)، وتمت الملاحظة على عدد (٤) طلاب. ويوضح الجدول الآتي النسب المئوية لاتفاق الملاحظين في بطاقة ملاحظة الأداء المهاري في مقرر البيانو.

جدول (١) النسب المئوية لاتفاق الملاحظين في بطاقة ملاحظة الأداء المهاري في مقرر البيانو

القائم بالملاحظة	نسبة الاتفاق بين الملاحظين الثلاثة %			
	الطالب الأول	الطالب الثاني	الطالب الثالث	الطالب الرابع
الملاحظ الأول	٨٩,٦٧	٨٨,٩	٨٩,٠٥	٨٨,٢٥
الملاحظ الثاني	٨٨,٣١	٨٧,٥٤	٨٥,٦٤	٨٥,٤٦
الملاحظ الثالث	٨٦,٤٩	٨٧,٧	٩٣,٣٣	٩٠,٧٦

٢٦٤,٥	٢٦٨	٢٦٤,١	٢٦٤,٥	مجموع نسب الاتفاق
٨٨,١٦	٨٩,٣٤	٨٨,٠٥	٨٨,١٦	متوسط نسب الاتفاق
٢,٦٥	٣,٨٥	٠,٧٤	١,٦٠	الانحراف المعياري
%٣,٠١	%٤,٣١	%٠,٨٤	%١,٨١	معامل الاختلاف

يتضح من جدول السابق أن متوسط نسب ثبات التحليل تراوحت ما بين (٨٨,٠٥% - ٨٩,٣٤%) وتدل هذه النسب على ارتفاع ثبات بطاقة ملاحظة الأداء المهارى فى مقرر البيانو. كما يتضح أن معاملات الاختلاف بين الملاحظين الثلاثة للطلاب الأربعة تراوحت بين (٠,٨٤%-٤,٣١%) وتُشير معاملات الاختلاف المنخفضة بين الملاحظين الثلاثة للطلاب الأربعة إلى ارتفاع ثبات بطاقة ملاحظة الأداء المهارى فى مقرر البيانو.

د- تصحيح البطاقة:-

قامت الباحثة بتصحيح بطاقة ملاحظة الأداء المهارى فى مقرر البيانو وفقاً لمقياس ليكرت الرباعى كما يوضح الجدول الآتى:

جدول (٢) الدرجات المستحقة عند تصحيح بطاقة ملاحظة الأداء المهارى فى مقرر البيانو

الدرجة المستحقة	مستوى الأداء
٣	مرتفع
٢	متوسط
١	منخفض
صفر	لا يتوافر
	النهاية الصغرى للدرجات فى البطاقة
	النهاية العظمى للدرجات فى البطاقة

■ إجراءات البحث:-

- استخدمت الباحثة مجموعة من الإجراءات البحثية المتكاملة (أدوات البحث) وهي:-
- ١- إعداد البرنامج القائم على التحفيز وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين.
- ٢- بناء بطاقة ملاحظة الأداء المهارى فى مقرر البيانو والتأكد من خصائصها السيكومترية (الصدق - الثبات).
- ٣- اشتقاق العينة الأساسية للبحث.
- ٤- التطبيق الميداني لتجربة البحث (تقديم البرنامج القائم على التحفيز).
- ٥- التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة الأداء المهارى فى مقرر البيانو على طلاب المجموعة التجريبية بعد كل فرقة دراسية.

٦- التحليل الإحصائي للبيانات المستخلصة من التجربة الميدانية للبحث.

٧- استخلاص النتائج وتفسيرها.

٨- تقديم المقترحات والتوصيات في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.

٣- البرنامج القائم على التحفيز وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين.

أولاً: الخطوات التي اتبعتها الباحثة في إعداد البرنامج :

• التركيز على بنود مقرر البيانو لمرحلة البكالوريوس (الفرقة الأولى - الفرقة الرابعة) - كلية التربية النوعية - جامعة الإسكندرية .

• إعداد البرنامج الموسيقى القائم على التحفيز في صورة الأولى .

• عرض البرنامج على السادة المحكمين .

• تعديل البرنامج و إعداده في صورته النهائية .

ثانياً: البرنامج القائم على التحفيز:

يهدف هذا البرنامج إلى تحسين الأداء المهارى فى مقرر البيانو لدى طلاب التربية الموسيقية، ويقصد بالبرنامج فى الدراسة الحالية مجموعة من الإجراءات و الخطوات ذات التسلسل المنتظم و المتمثلة فى إستخدام التحفيز على تحسين الأداء المهارى فى مقرر البيانو لدى طلاب التربية الموسيقية ، و صياغة الهدف المُعبر عن تلك الدراسة و تحديد المحتوى المفسر لتلك الأهداف و معالجة المحتوى بما يلائم التحفيز و تحسين الأداء المهارى و كذلك أساليب التحفيز المستخدمة.

الوسائل المستخدمة فى البرنامج:-

أفلام توضيحية من شبكة الإنترنت - عروض باوربوينت - صور- الأداء العلنى - تدريبات عملية.

المواد اللازمة لتنفيذ البرنامج:-

- دفتر ملحوظات لاستخدامه في كتابة الملحوظات أثناء الجلسات.

- أقلام ملونة - لوحات ورقية لتدوين الملاحظات.

- داتا شو Data Show لعرض العروض التعليمية.

- سبورة لتسجيل المعلومات.

التخطيط الزمنى لجلسات البرنامج:-

يتطلب تنفيذ البرنامج (٩٦) ساعة دراسية، متضمنة الجلسات التدريسية والأنشطة .

القواعد والقوانين الملزمة للطلاب المشاركين فى البرنامج:-

- الالتزام بالحضور.

- احترام بعضنا البعض.

- التفاعل والمشاركة الجماعية.

- الالتزام بالهدوء أثناء الحصة.

- طلب المساعدة من المعلم عند الحاجة إليها.

- مساعدة بعضنا البعض والتعاون المثمر بيننا.

- الاستئذان قبل الحديث وعدم المقاطعة أثناء الحديث.
- التأكد من قدرتك على أداء المهمة بنفسك قبل الانتقال للمهمة التالية.
- احترام آراء الغير وعدم الاستهزاء والسخرية بهم وتوجيه النقد اللاذع لهم.
- التأكد من فهمك التام لكل جزء من أجزاء الدرس قبل الانتقال للجزء الذى يليه.
- الديمقراطية فى الحوار أى لكل طالبة الحق فى التعبير عما يدور بخاطرها بكل أريحية.

محتوى البرنامج :

اعتمد المحتوى على البنود التالية : { إرتباط المحتوى بالأهداف - الترتيب المنطقى للمادة العلمية- تنوع الأداء المهارى بالمقطوعات الموسيقية المقدمة - تدريبات مبتكرة لتيسير أداء الصعوبات "من تأليف الباحثة"- كلمات و جمل تحفيزية لطلاب التربية الموسيقية للحث على التدريب و الممارسة المنتظمة محتويات مقرر البيانو } .

التقويم : أسلوب التقويم تتبعى خلال العام الدراسى و نهائى فى امتحانات آخر العام الدراسى فى مقرر البيانو لطلاب التربية الموسيقية .

جلسات البرنامج :

نماذج مقطوعات موسيقية متنوعة العصر و المؤلف و المؤلفة فى بعض مقرر آلة البيانو - البرنامج القائم على التحفيز:

الجلسة الأولى : نبذة عن كتاب دراسات عربية للتربية الموسيقية (بلىس عباس ، ١٩٨٥):

إن الموسيقى لغة من أرقى فنون اللغات السمعية والبصرية التى تُترجم فى صيغة مقطوعات موسيقية تشتمل على اللحن و الإيقاع و الهارمونى معبرة عن الطابع الشعبى المتمثل فى بعض من الأناشيد/ الأغانى / ألحان من التراث العربى تتناسب مع الدارس العربى و المصرى . تعتبر الدراسات الموسيقية و سيلة تعليمية فعّالة تساعد القائم بالتدريس على توصيل المعلومات الموسيقية بأسلوب شيق و بسيط .

الجلسة الثانية : نبذة عن مقام الكرد مع التطبيق على لوحة مفاتيح آلة البيانو :

ألحانه شيقة ذات طابع رقيق و عذب و يمكن عزفة على الآلات الثابتة مثل آلة البيانو و لا يحتوى على البعد المتوسط (ثلاثة

ارباع الدرجة الصوتية) . أبعاد مقام الكرد من اليسار إلى اليمين $\begin{matrix} 1 & 1 & 1 & 1 & 1 & 1 \\ 2 & & 2 & & & \end{matrix}$. (سهير عبد العظيم ، ١٩٩٢)

التحفيز : سوف تتمكن من الأداء الجيد - ابدأ بأسلوب صحيح - تحكم فى حركة الأصابع بأسلوب هادىء و مرن .

الجلسة الثالثة : مقطوعة (لا تخافى يا حمامه) التحليل البنائى و القراءة الوهلية :

لا تخافى يا حمامة

Moderato $\text{♩} = 100$

شكل رقم (٢)

التحليل البنائى :

مقام / ري - كرد

المقام : ري كرد

الميزان : رباعى بسيط $\frac{4}{4}$

الطول البنائى : ثمانية موازير .

السرعة : $\text{♩} = 100$ معتدلة (Moderate)

النسيج : هوموفونى .

المفاتيح الموسيقية : صول الخط الثانى ، فا الخط الرابع .

الأشكال الإيقاعية : النوار ♩ ، سكتة النوار ♩ ، الكروش ♩ ، سكتة الكروش ♩ ، النوار المنقوط ♩ ، استخدم أسلوب السنكوب الذى يبدأ بسكتة الكروش .

الصيغة : فكرة واحدة و تتكرر (سؤال و جواب) و تنتهى بقفلة فى مقام ري كرد .

اللحن : نغمات سلمية هابطة فى قوس لحنى صغير فى اليد اليسرى بدأت المقطوعة بإسلوب السنكوب مع سكتة الكروش تصاحبها اليد اليمنى بنغمات مؤادة بإسلوب متقطع على وحدة النوار و الكروش المصاحبة : خط لحنى باليد اليسرى يصاحبه خط لحنى آخر باليد اليمنى .

إسلوب الأداء : يحتاج إلى لمس متقطع بخفه فى الأجزاء التى لا تحتوى على رباط لحنى مع لمس متصل لأداء القوس اللحنى القصير باليد اليسرى على تكون اليد فى حالة إستدارة مع الأصابع و تكون الأنامل ملامسة لأصابع لوحة المفاتيح مع ميل كف اليد للداخل قليلاً موضعاً النغمات المعزوفة المتجهه من المنطقة الصوتية الوسطى إلى المنطقة الصوتية الغلظة و العكس.

المصطلحات الأدائية و التعبيرية : اقترحت الباحثة إضافة (قوى Forte - التدرج فى شدة الصوت crescendo
- التدرج فى ضعف الصوت Diminuendo)

التحفيز : أنت لديك تركيز جيد على أداء الأزمنة الإيقاعية المتنوعة - أنت شاطر فى تقسيم الإيقاعات مع الميزان الموجود بالمقطوعة - أنت لديك مهارة جيدة على القراءة الوهلية - انت لديك القدرة على التنفس السليم أثناء الأداء على آلة البيانو .

التحليل العزفى للمقطوعة الموسيقية و التدريبات المقترحة من الباحثة لتيسير الأداء العزفى لل صعوبات :

الجلسة الرابعة:

- التدريب على أداء تأخير النبر القوى المسبوق بسكته :



تدريب رقم (١)

الجلسة الخامسة :

- التدريب على أداء النغمات المتقطعة بترقيم الأصابع المدون :



تدريب رقم (٢)

الجلسة السادسة :

- التدريب على أداء الأقواس اللحنية القصيرة :



تدريب رقم (٣)

التحفيز : حاول و كرر عدة مرات سوف تؤدى بطريقة صحيحة - استمر لا تتوقف - انت تستخدم ترقيمات أصابعك الصحيحة - انت تؤدى جيداً و لكن أريد الأفضل و أنت لديك القدرة لذلك - لديك ثقة كبيرة بنفسك - كرر على سمعك أنت تستطيع ، إن شاء الله سوف تتمكن الأداء عدة مرات .

الإرشادات العزفية :

١- القراءة الصولفائية لكل خط لحنى بمفرده .

- ٢- التصفيق للموتيفات الإيقاعية المتضمنة للمقطوعة لضبط الأزمنة استعداداً لإدائها على لوحة المفاتيح .
- ٣- القراءة الرأسية تتطلب قراءة الخطين معاً من أسفل لأعلى بزمناً بطيء لكي تستطيع العين التقاط صورة بصرية سريعة لأماكن نغمات على المدرج الموسيقى لمفتاح صول / فا ، و معرفة الطبقة الصوتية للأداء على لوحة المفاتيح
- ٤- التدريب على تأخير النبر القوي المسبوق بسكته في اليد اليسرى بإعطاء حركة برفع اليد في زمن سكتة الكروش و إسقاطها بضغط على النغمة التالية ، مما يفيد في دقة المحافظة على زمن السكته
- ٥- التدريب على اللحن الرئيسي في اليد اليسرى على أن تكون المصاحبة في اليد اليمنى .
- ٦- التدريب على أداء الأقواس اللحنية القصيرة بأن تكون البداية قوية و النهاية خافتة .
- ٧- تدريب اليد اليمنى على عزف النغمات المتقطعة عن طريق أدائها من منطقة الرسغ .
- ٨- يجب تدريب كل يد على حدا مع الحفاظ على العد بأسلوب منتظم للميزان المدون بالمقطوعة .
- ٩- تكرار غناء و عزف كل صوت على حدا بالتبادل بينهما يكسب الطلاب التمكن و الثقة في تحسن الأداء المهارى.
- ١٠- عزف اليدين معاً بسرعات متدرجة من البطيء وصولاً إلى السرعة المدونة بالمقطوعة .

الجلسة الأولى : نبذة عن عصر الباروك (١٦٦٠ - ١٧٥٠):

تتميز موسيقى عصر الباروك بالجمع بين الموسيقى البوليفونية المتعددة التصويت و الهوموفونية . استخدام المسافات الناقصة /الزائدة /الزخارف/الحليات/التلوين الصوتي(الكروماتيك) / استخدام المقامات (السلام الموسيقية) ، الإيقاعات المتميزة بالحوية/النشاط ،استخدام الموتيفات/الجمال الموسيقية/تطور تكنيك الأصابع بإستخدام الخمس أصابع بدلا من الثلاثة الوسطى.(سمحة الخولى ، محيط الفنون ، ١٩٧١).

نبذة عن يوهان سباستيان باخ (١٦٨٥ - ١٧٥٠) :

مؤلف موسيقى ألماني الجنسية ، و يعتبر أحد عباقرة موسيقى عصر الباروك العالمية ، أعماله الموسيقية الآلية و الغنائية تتخطى عشرة آلاف مدونة موسيقية وأكثر ، منها (مؤلفاته الصغيرة للمبتدئين " كتاب أنامجدالينا للكلافيير / كتاب ويليهم فريدمان باخ للكلافيير " ، مؤلفاته المتقدمة " متابعات فرنسية و إنجليزية / إبتكارات من صوتين " ، مؤلفاته الأكثر تقدماً " الكلافير المعدل / فن الفوجا { أعظم أعماله و عبارة عن مجموعة من الفوجات لآلات لوحات المفاتيح و جميعها على أساس لحن واحد} ") . (Wolff, Christoph ، ٢٠٠١) ، (Spitta , Philipp ، ١٩٩٧) .

التحفيظ : تعرف على المؤلف الموسيقى و استمع لمؤلفاته لتزيد مستوى الأداء المهارى لأنك ذات مستوى متقدم - اقرأ جزء جديد لتقدمه في المرة القادمة أمام الزملاء.

الجلسة الثانية : نبذة عن مجلد أنامجدالينا باخ التحليل البنائى و القراءة الوهلية :

مجلد يشتمل على الأفكار و الأهداف التعليمية ليوهان سباستيان باخ فى تعليم زوجته أنامجدالينا و أبنائه العزف على الهاربسيكورد ، المقطوعات مصاغة بأسلوب بسيط ، سوف نتحدث عن مقطوعة المنويت Minute فى سلم دو / الصغير و تعتمد على أسلوب الكانون من خلال إعادة لحن باليد اليسرى مع إستعمال النوتات الملونة (الكروماتية) و ذات

صياغة بوليفونية بسيطة تمهد لأعمال يوهان سبستيان باخ الأكثر تقدماً و هي أحد ثلاثة مقطوعات قام باخ بتأليفها ضمن المجلد .

Minute

J.S. Bach

Andante $\text{♩} = 100$

The score is in 3/4 time, D minor, and consists of 20 measures. It features a piano (p) dynamic and includes fingerings for both hands. The piece concludes with a ritardando (rit.) and a piano (p) dynamic.

شكل رقم (٣)

التحليل البنائي :

1 2 3 1 2 3 4 5
5 4 3 2 1 3 2 1

السلم الموسيقي : دو/ الصغير .

3

الميزان : ثلاثي بسيط 4

الطول البنائي : أربعة و عشرون مازورة .

السرعة : $\text{♩} = 100$ بطيئة (Andante) (اقتراح الباحثة)

النسيج : بوليفوني .

المفاتيح الموسيقية : صول الخط الثاني ، فا الخط الرابع .

الأشكال الإيقاعية : البلاش ♩ ، النوار ♩ ، سكتة النوار ♩ ، الكروش ♩ ، الثلاثية ♩ ، البلاش المنقوط ♩ ، النوار المنقوط ♩ ، استخدم أسلوب السنكوب .

الحليات : حلية التريل (trill) في (م ٤).

الصيغة : ثنائية (A-B) قائمة على فكرتين موسيقيتين .

الفكرة الأولى من (م ١ - ٨) عبارة عن جملة موسيقية تنتهي بقفلة نصفية في سلم دو/ الصغير.

الفكرة الثانية من (م ٩ - ٢٤) عبارة عن جملتين موسيقيتين الأولى تنتهي بقفلة تامة في سلم مي/ الكبير ، و الثانية تنتهي بقفلة تامة في سلم دو/ الصغير .

اللحن : نغمات سلمية على بعد مسافة الثانية / الكبيرة ، الثالثة / الكبيرة ، و قفزة السابعة / الصغيرة في اليد اليمنى (م ٢٣) ، بدأ المقطوعة بإسلوب الكانون ، استخدم النغمات الكروماتية اليد اليسرى من (م ٤ - ٦) و (م ١٧ - ٢٢) تعتبر تطويل بلحن كروماتيكي على الفكرة الثانية ، نغمات ممتدة في (م ٩ ، م ١٣) ، رباط زمني في (م ٤ - ٦) ، (تقترح الباحثة) أنه يمكن أداء الرباط اللحني (slur) في حدود مازوتين من بداية الفكرة الموسيقية الثانية و حتى نهاية المقطوعة .
المصاحبة : خط لحنى و آخر لحن كروماتى مقابل فى الصوت الثانى.

إسلوب الأداء : يحتاج إلى لمس متقطع بنقل فى للأجزاء التى لا تحتوى على رباط لحنى مع لمس متصل بأجزاء قليلة على تكون اليد فى حالة إستدارة مع الأصابع و تكون الأنامل ملامسة لأصابع لوحة المفاتيح موضعاً النغمات المعزوفة .

المصطلحات الأدائية و التعبيرية : اقترحت الباحثة إضافة (خافت Piano - التدرج فى شدة الصوت

crescendo - التدرج فى ضعف الصوت Diminuendo - التدرج فى

البطء Retard)

التحفيز : حاول أن تبدأ القراءة الوهلية لأول مرة بزمان بطيء لإنتظام الزمن - انت تستطيع فعل ذلك .

الجلسة الثالثة: التحليل العزفى للمقطوعة الموسيقية و التدريبات المقترحة من الباحثة لتيسير الأداء

العزفى للصعوبات :


الجلسة الثالثة :

- التدريب على أداء النغمات المنكرة مع تغيير الأصابع :



تدريب رقم (١)

الجلسة الرابعة:

- التدريب على أداء الثلثية  إيقاع غير منتظم على وحدة النوار :



تدريب رقم (٢)

الجلسة الخامسة:

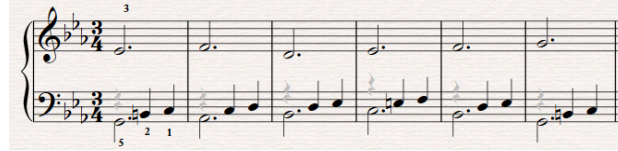
- التدريب على أداء حلقة التريل :



تدريب رقم (٣)

الجلسة السادسة:

- التدريب على أداء النوتات الممتدة :



تدريب رقم (٤ - أ)



تدريب رقم (٤ - ب)

الجلسة السابعة :

- التدريب على أداء النغمات الملونة (الكروماتيك) :

اليمنى :



تدريب رقم (٥ - أ)

اليمنى :



تدريب رقم (٥ - ب)

الجلسة الثامنة :

- التدريب على أداء علامة النوار المنقوطة والكروش (♩ . ♩) :



تدريب رقم (٦)

التحفيز : خلال الجلسات السابقة يكون كالتالى :

حاول و كرر عدة مرات أنت تؤدي بشكل أفضل من السابق - الزمن منتظم إلى حدا ما حاول ضبطه أكثر - أنت تضغط بشكل أفضل من السابق على النغمات الممتدة و المتحركة تؤدي حركة اتصال - الإحساس بالزمن و إستمراره بدأ ينتظم - أنت تؤدي الإتصال بين النغمات و لكن أريدك أن تتفد الأقواس اللحنية بشكل أفضل - أنت تؤدي النغمات الملونة و لكن حاول الألتزام بالترقيم لأداء أفضل.

الإرشادات العزفية :

- ١- استخدام المترونوم لإحتساب وحدات الميزان المدون بالمقطوعة لسلامة العد قبل البدء فى الأداء للتدريبات أو المقطوعة الموسيقية.
- ٢- أداء التدريبات أو المقطوعة الموسيقية إيقاعيا ثم صولفائيا و إيقاعيا للإحساس بأزمة الموتيفات الإيقاعية و تقسيماتها ، تؤدي كل يد بمفردها ، ثم الجمع بين اليدين كنوع من التدريب القبلى قبل الشروع فى الأداء العزفى على آلة البيانو .
- ٣- الإلتزام بترقيم الأصابع المدون لتيسير الأداء .
- ٤- إحتساب الزمن الحقيقى لكل شكل إيقاعى مدون بالتدريب .
- ٥- يؤدي التدريب بالتكرار عدة مرات بدءاً بالسرعة البطيئة وصولاً إلى أقصى سرعة ، حتى ينتهى للطالب أداء الحلية فى الزمن الأصلى بإسلوب صحيح .
- ٦- يراعى أداء البداية بتر قوى (> accent) على الوحدة الأولى فى التدريب و نبر ضعيف (piano) على النوار الأخير
- ٧- أن يكون الأداء متصل فى التدريبات طبقاً للأقواس اللحنية المدونة .
- ٨- يمكن أداء اليد اليسرى بإسلوب غير متصل يسمى (non legato) فى التدريب رقم (١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، أ ، ب) .
- ٩- يمكن الإستعانة بكتاب الكسندر لونجو الجزء الأول لمساعدة الطلاب على إكتساب المرونة و الطلاقة فى الأداء النهائى للمقطوعة الموسيقية .

الجلسة الأولى :نبذة عن العصر الكلاسيكى (١٧٥٠ - ١٨٢٠):

تعد الموسيقى الكلاسيكية نمط أو أسلوب التأليف الموسيقي انتشر في أوروبا ما بين القرنين ١٧/١٩ ، كلمة كلاسيكية (لاتينية) تعنى النموذجية لأى ثقافة أو شعب . يطلق على العصر الكلاسيكى عصر "هايدن و موتسارت و بيتهوفن " .

(Michael Kennedy, oxford, 2007)

نبذة عن كارل تشيرنى (١٧٩١-١٨٥٧) :

عازف بيانو نمساوى الأصل ، يتميز بجزارة إنتاجة الموسيقى ، يتمتع بكونه مؤلف و معلم و فنان ، لدية أعمالاً موسيقية كثيرة تتسم بالكلاسيكية و الرومانتيكية ومنها الكتب الدراسية لتعليم العزف على آلة البيانو يعتبر أول مؤلف يستخدم كلمة دراسة ("Etude"Study) كعنوان لمقطوعة موسيقية . ألف العديد من الكتب المشتملة على تدريبات لتنمية تقنيات عازفي آلة البيانو المنفرد للأطفال المبتدئين وصولاً إلى الموهوبين الأكثر تقدماً فى العزف . (Carl Czerny , 2008) ، (www.britannica.com)

التحفيظ : لديك الآن معلومات بسيطة اتمنى أن تأتى المرة القادمة لديك معلومات أكثر نظرية و عملية .

الجلسة الثانية: نبذة عن كتاب المعلم الأول للبيانو مصنف رقم (٥٩٩) التحليل البنائى و القراءة الوهلية:

يتطلب من المؤدى أن يتحكم فى الجهاز العضوى المستخدم بالعزف على آلة البيانو المكون من (الأصابع - اليد- الساعد - الذراع - البدن) مرتبطين بأربعة مفاصل هى فقرات أو مفاصل الأصابع و الرسغ و الكوع و الكتف ، يعملون معا لإخراج الصوت من لوحة مفاتيح آلة البيانو . التمرين رقم (١٩) يركز على تدريب إصبع الإبهام على الحركة بمرونة و سلاسة .

(Czerny, Carl -1901)

19-Thumb Exercise

Moderato $\text{♩} = 100$ Carl Czerny

1 2 3 4 5 3 1 5 3 2 5 4 3 1 2 3 4 2 1 2 3 4 2 1 2 3 4 2

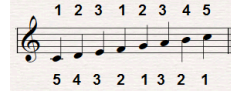
5 1 2 3 4 2 3 1 5 4 3 2 1 2 3 4 2

10 1 2 3 4 3 2 1 5 4 3 2 1 3 2 1 2 3 4 2

13 1 2 3 4 2 3 1 5 4 3 2 1 3 5 4 3 2 1 2 3 4 2

شكل رقم (٤)

التحليل البنائي :



السلم الموسيقي : دو/ الكبير .

الميزان : رباعي بسيط (C)

الطول البنائي : ستة عشر مازورة

السرعة : 100 = ♩ معتدلة (Moderato) (اقتراح الباحثة)

النسيج : هوموفوني .

المفاتيح الموسيقية : صول الخط الثاني ، صول الخط الثاني .

الأشكال الإيقاعية: الوند ، البلاش ، النوار ، الكروش .

الصيغة : ثنائية (A- B) قائمة على فكرتين موسيقيتين .

الفكرة الأولى من (م ١ - م ٨) عبارة عن جملة موسيقية تنتهي بقفلة تامة في سلم دو / الكبير .

الفكرة الثانية من (م ٩ - م ١٦) عبارة عن جملة موسيقية تنتهي بقفلة تامة في سلم دو / الكبير .

اللحن : نغمات سلمية على بعد مسافة الثانية / الصغيرة و الثانية / الكبيرة (م ١ ، م ٥ ، م ١٢ ، م ١٣)، الثالثة / الكبيرة

(م ٢، م ٤، م ٦- ١١ ، م ١٤- ١٦) ، استخدم التآلفات الثلاثية الهارمونية في اليد اليسرى من (م ١- ١٦) ، (تقترح

الباحثة) أنه يمكن أداء الرباط اللحني (slur) في حدود مازوتين من بداية الفكرة الموسيقية الأولى و حتى نهاية المقطوعة

المصاحبة : خط تآلفات ثلاثية مؤادها هارمونيا في حدود الدرجة الأولى و الرابعة و الخامسة و الخامسة بسبعتها في سلم

دو/ الكبير ، الشكل التالي رقم (٥) يوضح الوضع الأساسي و الانقلاب الأول و الثاني للتآلفات .



تدريب رقم (٧)

إسلوب الأداء : يحتاج إلى لمس متصل باليد اليمنى للنغمات السلمية الصاعدة و الهابطة و أيضا مسافة الثالثة / الكبيرة

لحنياً تحتاج أن تقوم اليد بحركة نصف دائرية لمرونة الأداء ، مع مراعاة رفع اليد مع نهاية كل قوس لحنى استعداداً لبدء

القوس اللحني الجديد و يكرر ذلك حتى نهاية التدريب ، أما بالنسبة لليد اليسرى يكون عزف التآلفات بتساوي الضغط على

النغمات كأنها نغمة موسيقية واحدة على أن تأتي الحركة من مفصل الذراع لمساعدة أصابع اليد التحكم بأصابع لوحة مفاتيح

آلة البيانو، مع مراعاة تطبيق الثقل عند العزف و الغور بالأصابع في لوحة مفاتيح .

المصطلحات الأدائية و التعبيرية : اقترحت الباحثة إضافة (أداء متصل Legato - خافت Piano - التدرج في شدة

الصوت crescendo - التدرج في ضعف الصوت Diminuendo - متوسط الشدة

(mezzo forte)

التحفيز : أنت تعزف جيداً و حاول التحكم أكثر ليكون اللمس متساو لنغمات التألف الثلاثى فى اليد اليسرى - أنت تستخدم ترقيم أصابع غير مناسب حاول استخدام الترقيم المدون ليساعد على أداء حركى أفضل فى الأنتقال بين التألفات - أنت تؤدى نغمات اليد اليمنى بإتصال مستمر حاول رفع يديك مع نهاية كل قوس لحنى استعداداً لبداية قوس لحنى آخر.

التحليل العزفى للمقطوعة الموسيقية و التدريبات المقترحة من الباحثة لتيسير الأداء العزفى لل صعوبات :

الجلسة الثالثة :

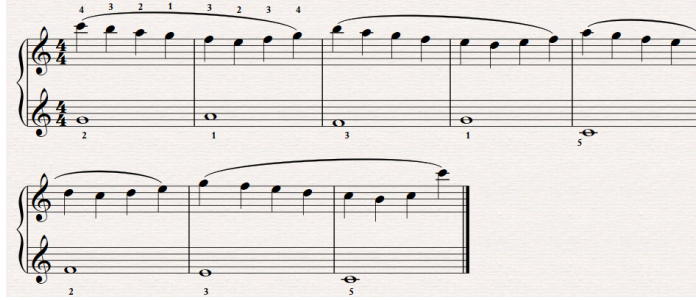
- التدريب إصبع الأبهام على المرور أسفل إصبع السبابة و الوسطى صعوداً .



تدريب رقم (٨)

الجلسة الرابعة:

- التدريب إصبع السبابة و الوسطى على المرور أعلى الإبهام هبوطاً .



تدريب رقم (٩)

الجلسة الخامسة:

- التدريب على أداء التألف الثلاثى لحنياً .



تدريب رقم (١٠)

الجلسة السادسة:

- التدريب على أداء التألف الثلاثى هارمونياً فى اليد اليسرى .



تدريب رقم (١١)

التحفيز : انت تتحكم فى أصابعك بشكل أقل من المطلوب اتمنى ان تزيد أكثر لإظهار الصوت بشكل أقوى - حاول الإستمرار فى الضغط على النغمات الممتدة لأنها هامة لإستكمال العزف - أنت تعزف جيداً حاول استخدام الترقيم المكتوب على النغمات لسهولة تتابع حركة الأصابع على لوحة مفاتيح آلة البيانو .

الإرشادات العزفية :

- ١- تدريب مرور إصبع الأبهام (١) أسفل إصبع السبابة (٢) أو الوسطى (٣)، أو مرور تلك الأصابع أعلى الإبهام) فى أداء السلالم الموسيقية ، التى تتطلب عند مرور إصبع الإبهام أسفل الأصابع الأخرى أو الأصابع الأخرى أعلى الإبهام عدم رفع الساعد و الكوع و ثنى الإصبع الأول داخل كف اليد إستعداداً للأداء الصحيح فيما بعد .
- ٢- يراعى فى عزف التآلفات الثلاثية اللحنية أن تكون اليد والأصابع منبسطة و متخذة شكل و وضع التآلف سواء فى الوضع الأساسى أو الأول أو الثانى لسهولة و إنسيابية الأداء على لوحة مفاتيح البيانو .
- ٣- يراعى فى عزف التآلفات الثلاثية الهارمونية أن تؤدى بقوة و ضغط متساوى فى تتابع متصل مع الحفاظ على أزمنة الوحدات الموسيقية المدونة .
- ٤- استخدام ترقيم الأصابع (اقترح الباحثة) لإداء التمرين مسترسلاً على لوحة مفاتيح آلة البيانو .
- ٥- اتباع الأفواس اللحنية فى اليد اليمنى مع المصطلحات التعبيرية * للإحساس بحركة السلم صعوداً و هبوطاً .

الجلسة الأولى : نبذة عن العصر الرومانتيكى (١٧٨٠ - ١٩١٠):

تتميز الموسيقى فى هذا العصر بقدرة المؤلف التعبيرية الذاتية الخيالية فى إنتاج الأعمال الموسيقية قومية فولكلورية لزيادة القدرة التعبيرية لآلة البيانو ، لأن الإسلوب الرومانتيكى يمزج الفنون المختلفة مما جعل الموسيقى شاعرية وتصويرية وظهرت مؤلفات موسيقية جديدة ، نذكر على سبيل المثال مؤلفات قصيرة للبيانو مثل الليليات و الفالسات و المازوركا .
(www.britannica.com)

نبذة عن روبرت شومان (١٨١٠ - ١٨٥٦):

مؤلف موسيقى ألمانى رومانتيكى ، له مؤلفات عديدة على آلة البيانو كتبها لزوجته كلارا شومان عازفة البيانو و أغانى(Lieder) و مؤلفات اخرى موسيقى للأوركسترا ، تتسم مؤلفاته بأنها ذاتية و نابعة من الخيال و يطلق عليها أسماء أدبية معبرة عن الأفكار الموسيقية لمؤلفاته . (www.britannica.com)
التحفيز : الإستزادة فى القراءة و الإستماع عن العصر و المؤلف سوف يجعلك تتقدم أسرع فى الأداء .

الجلسة الثانية : نبذة عن كتاب اليوم للشباب مصنف رقم (٦٨) التحليل البنائى و القراءة الوهلية :

تمثل الإسلوب الرومانتيكى ، الألحان تضم تيمات للأطفال و الموضوعات الشعبية الثقافية و الفنية فى ذلك العصر المتمتع بالشاعرية و الخيال . المقطوعات مناسبة لتعليم تقنيات اليد للتعبير الموسيقى ، يساعد القائمين على تعليم آلة البيانو ، المقطوعات لها عناوين وصفية - الألحان و المصاحبات بسيطة - تنوع إيقاعى - تنوع الإسلوب و الحجم و ذات

* (اقترح الباحثة).

قيم موسيقية تعليمية تربوية ، المقطوعات من رقم (١ - ١٨) الصغار ، (١٩ - ٤٣) المتقدمين عزفياً . تم إختيار المقطوعة رقم (١٤) كنموذج لتدريب على أداء الأريبيج اللحني بالتناوب بين اليد اليسرى و اليمنى .

المقطوعة رقم (١٤) بعنوان دراسة صغيرة : Kliene Studie

Kliene Studie

Quiet & Easy
Moderato $\text{♩} = 80$ Robert Schumann

شكل رقم (٥)

التحليل البنائي :



السلم الموسيقي : صول / الكبير

6

الميزان : ثنائى مركب (8)

الطول البنائى : أربعة و ستون مازورة .

السرعة : q. = 80 معتدلة (Moderato) (اقتراح الباحثة)

النسيج : هوموفونى .

المفاتيح الموسيقية : صول الخط الثانى ، فا الخط الرابع .

الأشكال الإيقاعية : الكروش .

الصيغة : ثنائية (A- B- A1) قائمة على فكرتين موسيقيتين .

الفكرة الأولى من (م ١ - م ١٦) مكونة من جملتين و تنتهى بقفلة تامة فى سلم صول / الكبير و تعاد مرة أخرى من (م ١٧ -

م ٣٢) و تنتهى بقفلة نصفية على سلم رى / الكبير .

الفكرة الثانية من (م ٣٣ - م ٤٨) مكونة من جملتين و تنتهى بقفلة نصفية على سلم رى / الكبير .

إعادة الفكرة الأولى من (م ٤٩ - م ٦٤) و تنتهى بقفلة تامة فى سلم صول / الكبير .

اللحن : مبنى على تآلفات ثلاثية و رباعية لحنية على درجات سلم صول/الكبير بالوضع الأساسى و الأول و الثانى ،(تقترح

الباحثة) أنه يمكن أداء الرباط اللحنى (slur) فى حدود مازورة واحدة من بداية الفكرة الموسيقية الأولى و حتى نهاية

المقطوعة ، مراعاة علامة الرفع (#) والإلغاء (h) .

المصاحبة : مونودية عبارة عن خط تآلفات ثلاثية و رباعية مؤادها لحنياً فى نطاق تآلفات سلم صول/الكبير .

إسلوب الأداء : يحتاج إلى لمس متصل بالتناوب بين اليد اليسرى (سؤال) و اليد اليمنى (جواب) للتآلفات المؤداة لحنياً

بإستخدام البيدال ، و لقد وضع المؤلف مصطلح أدائها هادئة و بسيطة .

المصطلحات الأدائية و التعبيرية : البيدال *Pedal* و اقترحت الباحثة إضافة (أداء متصل *Legato* - خافت *Piano*

- التدرج فى شدة الصوت *crescendo* - التدرج فى ضعف الصوت *Diminuendo*) .

التحفيز : الآن تعرفت على البناء اللحنى للمقطوعة ابدأ بالقراءة الوهلية ، أنت تستطيع لأن مستوى أدائك ممتاز حاول أن

تبدأ - لديك انتظام فى التتابع الإيقاعى و اللحنى - تركز على ترقيم الأصابع بشكل كبير - أبدأ العزف بجزء صغير ثم

استكمل بعد ذلك لتأكد لنفسك انك تستطيع .

التحليل العزفى للمقطوعة الموسيقية و التدريبات المقترحة من الباحثة لتيسير الأداء العزف للصعوبات:

الجلسة الثالثة :

- التدريب على الأداء المتصل و المتقطع للتآلفات اللحنية بالتناوب بين اليد اليسرى صعوداً و اليد اليمنى هبوطاً

داخل المازورة الواحدة ، يكون بتكرار كل مازورة عدة مرات متتالية لإكتساب حركة وضع اليدين على النغمات

المطلوب أدائها بالإعتماد على تكنيك المقطوعة بنفس ترقيم الأصابع .



تدريب رقم (١٢)

الجلسة الرابعة :

- التدريب على أداء البيدال بإسلوب متصل مع بداية كل مازورة



تدريب رقم (١٣)

التحفيز : تدرّب كثيراً و يومياً بطريقتان متنوعتان لحفظ تكنيك المقطوعة و بنفس ترقيم الأصابع لكي يتقدم مستوى أدائك أكثر و تصبح مهارتك العزفية أفضل رغم ان مستواك الآن متقدم و أنت تحتاج أن تتقدم أكثر - سوف اقدم لك مكافئة بتقديم هذا العمل في حفل ختام النشاط بالقسم أنت قادر على ذلك حاول و لا تتردد أنت تستطيع ابذل الجهد وسوف تجد انك تتقدم في أسرع وقت .

الإرشادات العزفية :

- ١- يتطلب الأداء اللمس بأيدي و أصابع ذات إستدارة بسيطة للتحكم في لوحة المفاتيح مع الضغط لتوضيح تغيير الهارمونية مع بداية كل مازورة .
 - ٢- يتطلب أداء البيدال المتصل بضغط الأصبع أولاً على النغمة على لوحة المفاتيح ثم تضغط القدم اليمنى على البيدال لزيادة صدى الصوت الصادر من لوحة المفاتيح أو بضغط الأصبع و القدم معاً في آن واحد .
- سوف تعرض الباحثة بعض من الكلمات و الجمل التي يتم إلقائها قبل و أثناء الأداء على لوحة مفاتيح آلة البيانو لكي تحث الطلاب على التحفيز لأداء أفضل على مختلف الفرق الدراسية الأربع :
- ١- بداية الترحيب بإسلوب يدل على الإهتمام بالطلاب في بداية العام الدراسي مع التشجيع و التحفيز على البدء في أسرع وقت لتنفيذ مقرر آلة البيانو (اتمنى أن تقدمون جميعكم حفلة موسيقية في نهاية ختام الأنشطة الطلابية لأنكم تستحقون أن يشاهد الآخرين إنجازاتكم).
 - ٢- تقوم الباحثة في بداية العام الدراسي بعرض المادة بالأداء العزفي لمجموعة من المقطوعات الموسيقية المتنوعة الإسلوب و الطابع تكنيكياً و مهارياً كلاً حسب مقرره الدراسي تشجيعاً وتحفيزاً للطلاب على اختيار أحد المقطوعات الأكثر إعجاباً بحيث تكون ملائمة لمستواهم العزفي مع كلمات تحفيزية(إن شاء الله أنت تستطيع - أنت ماهر و تركز جيداً- أداء الإيقاع جيد جداً - الإحساس بزمن أداء المقطوعة ممتاز - أنت تعرف القواعد النظرية جيداً - اتمنى أن تتدرّب بشكل منتظم لتحسين مستوى أدائك المهارى في مقرر البيانو).
 - ٣- تركز الباحثة على مهارات التواصل القائم بالتدريس (الإتصال الشفوي/ كتابي/ التنظيم / الحماس / إدارة الوقت) ، الطلاب (تدوين الملاحظات/المشاركة الفعالة) التي تعزز عملية التحفيز و تخلق الألفة الشخصية بين القائم بالتدريس و الطلاب .

٤- تبدأ الباحثة في وضع خطة تنفيذية محددة الوقت و يتم تفسير المقطوعة ، يتبع الأسلوب الكلى و الجزئى معا من حيث القراءة الإيقاعية (اليدىن معا) ثم الصولفائية ، يتبع القراءة الأفقية(من اليسار إلى اليمين) و يليها القراءة الرأسية (من أسفل لأعلى) حسب طبيعة المقطوعة . اشرك على اهتمامك بإنهاء هذا الجزء من المقطوعة على أكمل وجهه- المرة القادمة تحضير جزء جديد فى المقطوعة مع مراجعة السابق كما عاهدتك بتركيز و دقة و اهتمام) .

٥- خلال الفترة الدراسية تبدأ الباحثة بمتابعة مدى تقدم الطلاب فى الأداء المهارى لمقرر آلة البيانو ، و خلال الجلسات التدريسية يتم الترفيه عن الطلاب بالتحدث و التعبير عن اهتمامهم العلمية و العملية فى مجالات قريبة أو بعيدة عن المجال الموسيقى و يستطيع القائم بالتدريس حث الطلاب تنمية مهاراتهم الحياتية على تحديد الهدف تحديداً أن يأخذ خطوات تنفيذية لتحقيقه سواء كان على المدى القريب أو البعيد . (إن شاء الله سوف تتقدمون بسرعة كبيرة - الصبر والإصرار على التدريب المستمر و المتميز لأننى أتق فى قدراتكم الموسيقية)

٦- خلال الفترة الدراسية أحيانا كثيرة يأتى الطلاب بجزء من المطلوب إنهاءة فى المقطوعات الموسيقية ، أحاول تفهم مشكلة (أحيانا تكون ظروف صحية أو إجتماعية طارئة) عدم التدريب و أبدا فى عملية التحفيز (اهتم بالتغذية الصحية السليمة - انت تستطيع التقدم بسرعة كبيرة - أنت تتميز بسرعة القراءة الوهلية - أنت منظم و تعمل على تقسيم الوقت بشكل جيد - حاول التركيز انت تقدر على التنفيذ الجيد للمقطوعة و بمفردك) .

٧- يحتاج الطلاب إلى التعزيز و التحفيز باستمرار و بشكل متكرر لأن ذلك يجعلهم فى حالة ذهنية و نفسية مريحة تساعدهم على الإستمرار فى التقدم ، لأن أفضل تحكم فى الأداء يكون الطالب فى حالة راحة و بدون شد لعضلات الجسم بأكملها بالإضافة إلى تنظيم عملية التنفس.

٨- تحت الباحثة الطلاب على ممارسة رياضة المشى للهدوء النفسى ، للتركيز على أهدافهم القابلة للتحقيق لأن ذلك يدفعهم للتدريب بشكل منظم و مستمر و بالتالى يتحسن مستوى الأداء المهارى لديهم ، و تقوم الباحثة بتكليف بعض الطلاب المتميزين مهمة تقديم بعض المساعدات التعليمية الموسيقية البسيطة لزملائهم كنوع من إثبات و تحقيق الذات أنهم يستطيعون الأداء بتميز .

٩- تحت الباحثة الطلاب بعد كل تقييم أن النجاح يتطلب المثابرة و الدوام على الإجتهد لتحقيق الهدف المرجو (صحح أخطائك بالتركيز الجيد - ضع نظاماً جديداً لحياتك - الإخفاق ليس نهاية العالم و لكن بداية لنجاحات كثيرة - الإيمان بالله و بقدراتك ستصل لأهدافك)

١٠- تحت الباحثة الطلاب على التركيز على الجوانب الإيجابية و الفاعلة فى شخصياتهم لكى تدفعهم إلى الإستمرار و التقدم و تعمل على تعديل و تنمية بعض الجوانب السلبية و تحسينها للأفضل.

١١- تبعث الباحثة فى نفوس الطلاب الإعتماد على أنفسهم و تحمل مسؤولية أداء مقرر البيانو و ذلك بتقديم الإرشادات الفنية الموسيقية لمختلف المقطوعات و كيفية تحسين الأداء المهارى بإتباع خطوات تنفيذية منظمة و محكمة توفر الوقت و الجهد الموجه لتيسير أداء التقنيات العزفية المختلفة لأن الموسيقى تحفز على إدراك الحركة بعدة طرق مختلفة لأداء المهارات و تنفيذها بدقة أثناء العزف على البيانو .

١٢- التدريس الفردى يساعد على التواصل بشكل مباشر مع طلاب مما يتيح فرصة أكبر للتحفيز المباشر و الموجه لخدمة العملية التعليمية بأن يكون القائم بالتدريس لدية قناعات بأهمية التحفيز و أن يكون قدوة حسنة و محفزة

للطلاب يحتذى بها و أن يكون لديه قدر من الإحترام و التقدير لهم لكي يساعدهم على تطبيق المعلومات و المعارف و الإبتكار فى مختلف نواحي الحياة العلمية و العملية .

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

تتناول الباحثة فى هذا الجزء اختبار صحة فروض البحث وتفسير ومناقشة النتائج فى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة. بدايةً اعتمدت الباحثة فى التحليل الإحصائي للبيانات للتأكد من صحة فروض البحث من عدمها على الأساليب الإحصائية الآتية:-

١- يعد اختبار فريدمان بديلاً لنظيره من الاختبارات المعلمية تحليل التباين باتجاهين *tow Way Analysis of*

(Variance) فى حال عدم تحقق الافتراضات اللازمة لإجراء تحليل التباين باتجاه واحد. (أسامة ربيع، ٢٠٠٧)

٢- اختبار ويلكوكسون Wilcoxon حيث يُعد إختبار "ويلكوكسن" لعينتين غير مستقلتين بديلاً لنظيره من الاختبارات المعلمية مثل اختبار "ت" لعينتين غير مستقلتين، فى حال عدم تحقق الافتراضات اللازمة لإجراء اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين. (صلاح الدين محمود علام، ٢٠١٠، ص ٢٥٨)

٣- حجم الأثر مربع إيتا (η^2) للتعرف على حجم أثر التحفيز على تحسين الأداء المهارى فى مقرر البيانو لدى طلاب التربية الموسيقية، وتتراوح قيمة حجم التأثير من (صفر - ١)، حيث يري كوهين (1988) Cohen أن القيمة (٠,١) تعني حجم تأثير منخفض، بينما تعني القيمة (٠,٣) حجم تأثير متوسط، فى حين تعني القيمة (٠,٥) حجم تأثير مرتفع. (Corder, G; Foreman.D,2009)

وقد استخدمت الباحثة فى التحليل الإحصائي للبيانات حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 20) وذلك لأجراء المعالجات الإحصائية، وفيما يلي عرض النتائج وتفسيرها:-

١- اختبار صحة الفرض الأول:-

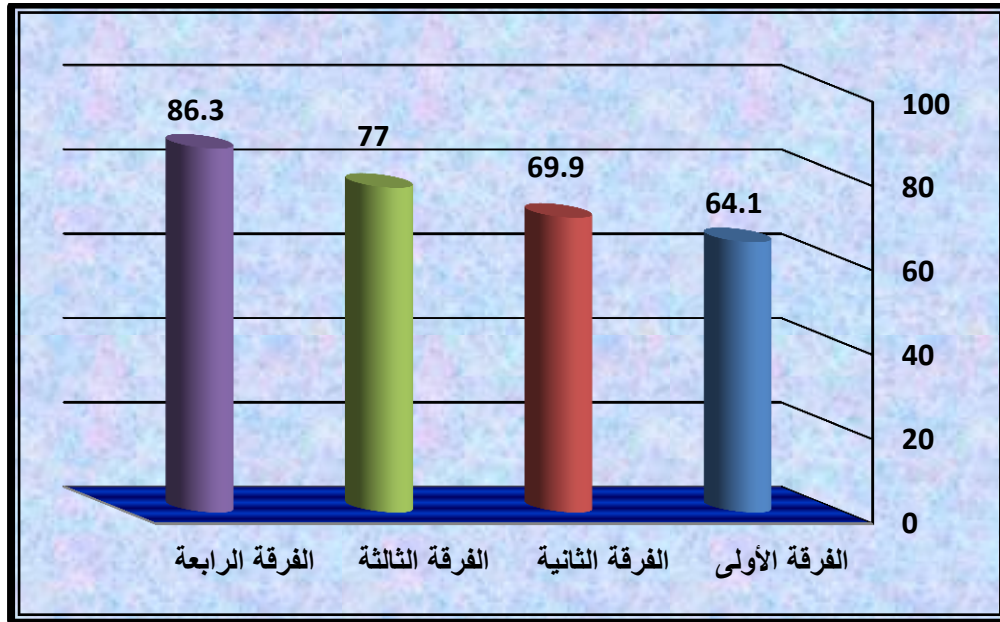
ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى الأداء المهارى فى مقرر البيانو خلال الفرق الدراسية الأربع".

ولإختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار فريدمان Friedman Test for K Related Samples لحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى الأداء المهارى فى مقرر البيانو خلال الفرق الدراسية الأربع. كما قامت الباحثة بحساب حجم الأثر (η^2) للتعرف على حجم أثر التحفيز على تحسين الأداء المهارى فى مقرر البيانو لدى طلاب التربية الموسيقية، والنتائج يوضحها الجدول الآتي:-

جدول (٣) نتائج اختبار "فريدمان" وقيمة "كا^٢" وقيمة حجم الأثر لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في الأداء المهاري في مقرر البيانو خلال الفرق الدراسية الأربع (ن=١٠)

المتغير	الفرقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	قيمة "كا ^٢ "	مستوى الدلالة	حجم الأثر (η ²)	
							القيمة	الدلالة
الأداء المهاري في مقرر البيانو	الأولى	64.1	10.68	1.2	29.25	٠,٠١	٠,٩٧٥	مرتفع
	الثانية	69.9	14.38	1.8				
	الثالثة	77	14.73	3				
	الرابعة	86.3	13.19	4				

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في الأداء المهاري في مقرر البيانو خلال الفرق الدراسية الأربع لصالح الأداء المهاري في الفرقة الدراسية الرابعة، حيث بلغت قيمة وقيمة "كا^٢" (٢٩,٢٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١). كما يتضح من الجدول السابق أن حجم أثر (η²) التحفيز على تحسين الأداء المهاري في مقرر البيانو لطلاب التربية الموسيقية بلغ (٠,٩٧٥) وهو حجم أثر مرتفع، أي أن نسبة التباين في الأداء المهاري في مقرر البيانو لطلاب التربية الموسيقية والتي ترجع لأثر التحفيز هي (٩٧,٥%). ويوضح الشكل الآتي الأعمدة البيانية لمتوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في الأداء المهاري في مقرر البيانو خلال الفرق الدراسية الأربع.



شكل (١) الأعمدة البيانية لمتوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في الأداء المهاري في مقرر البيانو خلال الفرق الدراسية الأربع

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة (Brett D. Jones , 2009) ، (Carolyn Drake, Caroline Palmer, 2000) في حين تختلف هذه النتيجة مع بعض نتائج الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة (Zijia Cheng and Jane Southcott , 2016) .

وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى الأسباب الآتية :

- ١-ينعكس التحفيز بالإيجاب على نفسية الطالب مما يؤدي الى تحسين الأداء المهارى العزفى للمقطوعات الموسيقية بجانب الكفاءة و تحسين جودة العمل و إنجازة في وقت قصير و التطوير في نظم التدريب و زيادة فاعليته مما يساعد القائم بالتدريس و الطالب للوصول الى الهدف المرجو في تحسين الأداء المهارى بمقرر البيانو .
- ٢-زيادة ارتباط الطلاب بمقرر البيانو فيجعلهم يبذلون قصارى الجهد لتحقيق إنجاز غير مسبوق عزفياً
- ٣- شعور الطالب بقيمته بمنحه الإحترام و التقدير فبالنتالي ينعكس ذلك في تحسين أدائه المهارى .
- ٤- شعور الطلاب بالعدالة التي تقتضي بتميز الكفاء و منحه حقه على أكمل وجه فيخلق جو من المنافسة الحسنه بين الطلاب و يعود ذلك بالنفع على القائم بالتدريس لمقرر البيانو و لأداء طلابه بالمستوى المهارى المطلوب .
- ٥- رضا الطالب على مقرر البيانو الذى يؤديه و شعوره بالراحة النفسية ينعكس بالإيجاب على التدريب و الممارسة المنتظمة لمحتوى مقرر البيانو .
- ٦- تمكين القائم بالتدريس من تحقيق أهدافه في تحسين مستوى الأداء المهارى فى مقرر البيانو لطلاب قسم التربية الموسيقية .
- ٧- القدرة و الجهد و الرغبة هما العناصر الأساسية فى عملية تحفيز الطلاب لتحسين أدائهم المهارى .

- اختبار صحة الفرض الثانى:-

ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى الأداء المهارى فى مقرر البيانو بين الفرق الدراسية الأربع لصالح الفرقة الدراسية الأعلى".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ويلكوكسون" (Wilcoxon Signed Ranks Test) لحساب دلالة الفرق بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى الأداء المهارى فى مقرر البيانو بين الفرق الدراسية الأربع.

كما قامت الباحثة بحساب حجم الأثر (η^2) للتعرف على حجم أثر التحفيز على تحسين الأداء المهارى فى مقرر البيانو لدى طلاب التربية الموسيقية بين الفرق الدراسية الأربع، والنتائج يوضحها الجدول الآتى:-

جدول (٤) نتائج اختبار ويلكوكسون وقيمة (Z) وقيمة حجم الأثر لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في الأداء المهاري في مقرر البيانو بين الفرق الدراسية الأربع (ن=١٠)

المتغير	الفرقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	توزيع الرتب	العدد	متوسطات الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة	حجم الأثر (η ²)	
										الدلالة	القيمة
الأداء المهاري في مقرر البيانو	الأولى والثانية	64.1 69.9	10.68 14.38	الرتب السالبة	صفر	صفر	صفر	٢,٢٠١	٠,٠٥	٠,٤٩٢	متوسط
				الرتب الموجبة	٦	٣,٥	٢١				
				الرتب المتعادلة	٤						
	الثانية والثالثة	69.9 77	14.38 14.73	الرتب السالبة	صفر	صفر	صفر	٢,٨١٤	٠,٠١	٠,٦٢٩	مرتفع
				الرتب الموجبة	١٠	٥,٥	٥٥				
				الرتب المتعادلة	صفر						
	الثالثة والرابعة	77 86.3	14.73 13.19	الرتب السالبة	صفر	صفر	صفر	٢,٨٠٩	٠,٠١	٠,٦٢٨	مرتفع
				الرتب الموجبة	١٠	٥,٥	٥٥				
				الرتب المتعادلة	صفر						

يتضح من الجدول السابق أنه:-

- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في الأداء المهاري في مقرر البيانو بين الفرقتين الأولى والثانية لصالح الفرقة الدراسية الثانية حيث بلغت قيمة "Z" (٢,٢٠١) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في الأداء المهاري في مقرر البيانو بين الفرقتين الثانية والثالثة لصالح الفرقة الدراسية الثالثة حيث بلغت قيمة "Z" (٢,٨١٤) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١).
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في الأداء المهاري في مقرر البيانو بين الفرقتين الثالثة والرابعة لصالح الفرقة الدراسية الرابعة حيث بلغت قيمة "Z" (٢,٨٠٩) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١).

كما يتضح من الجدول السابق أن حجم أثر (η²) التحفيز على تحسين الأداء المهاري في مقرر البيانو لطلاب التربية الموسيقية:-

- ✓ بين أداء الطلاب في الفرقتين الأولى والثانية بلغ (٠,٤٩٢) وهو حجم أثر متوسط، أي أن نسبة التباين في الأداء المهاري للطلاب في مقرر البيانو في الفرقتين الأولى والثانية والتي ترجع لأثر التحفيز هي (٤٩,٢%).
- ✓ بين أداء الطلاب في الفرقتين الثانية والثالثة بلغ (٠,٦٢٩) وهو حجم أثر مرتفع، أي أن نسبة التباين في الأداء المهاري للطلاب في مقرر البيانو في الفرقتين الثانية والثالثة والتي ترجع لأثر التحفيز هي (٦٢,٩%).

✓ بين أداء الطلاب في الفرقتين الثالثة والرابعة بلغ (٠,٦٢٨) وهو حجم أثر مرتفع، أى أن نسبة التباين في الأداء المهارى للطلاب في مقرر البيانو في الفرقتين الثالثة والرابعة والتي ترجع لأثر التحفيز هي (٦٢,٨%).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة (Amanda Kay) (Harris,2017) ، (Hatice Onuray Egilmez* and Doruk Engur, 2017) في حين تختلف هذه النتيجة مع بعض نتائج الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة (عبد الشافي أحمد سيد رحاب ١٩٩٧)

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى الأسباب الآتية

- ١- الأداء أصبح يتميز بالطلاقة و طبيعياً و سلساً نتيجة للتحفيز فيظهر الأداء تلقائياً، و ليس ضعيفاً و غير منظم مما يعوق عملية التطور لمستوى أعلى في الأداء .
- ٢- التمكن من القراءة الصولفائية بمختلف الموتيفات الإيقاعية لخدمة الأداء على البيانو.
- ٣- التحكم فى لوحة مفاتيح البيانو بإسلوب سليم نتيجة لخطة التدريب الجيد لإكتساب لأصابع اليدين المرونة .
- ٤- التأزر الحسى الحركى لإيضاح التنسيق بين مختلف الأعضاء المستخدمة و المساعدة فى الأداء العزفى لإخراج المهارة للتقنية المؤادة فى زمنها الصحيح مع الحفاظ على الزمن الرئيسى للمقطوعة الموسيقية.
- ٥- الهدف الموجه لطبيعة كل مهارة لتحديد طبيعة التدريب لأداء المقطوعة فى فترة زمنية قصيرة مع تحفيز الطالب لتحقيق هذا الهدف .
- ٦- كفاءة الأداء المهارى تتعكس على طالب البيانو من حيث التمكن لأداء أفضل على لوحة مفاتيح آلة البيانو و بدون أخطاء بإستغلال طاقة و وقت أقل .
- ٧- التكرار أكثر من مرة بشكل صحيح لمختلف التقنيات العزفية الظاهرة فى كل مقطوعة موسيقية، دون أخطاء لتكوين صورة بصرية و سمعية صحيحة .
- ٨- الدقة فى إستخدام نفس ترقيمات الأصابع أثناء عملية التكرار لضمان سهولة الحركة بحرية مع تحقيق السرعات المختلفة على أصابع لوحة مفاتيح آلة البيانو .
- ٩- إتقان اللمس المناسب لمختلف المقطوعات الموسيقية لإظهار التأثيرات للمصطلحات التكنيكية و التعبيرية المتنوعة بإسلوب متكامل .
- ١٠- ثبات مستوى التدريب بإسلوب منتظم مع التحفيز المستمر من القائم بالتدريس ينتج عنه تحسين فى جودة الأداء المهارى . (mikelyall.blogspot.com)

التوصيات ولمقترحات:

- ١- استخدام طرق حديثة فى تعليم طلاب التربية الموسيقية كالتحفيز لما لها من أثر إيجابى على الأداء المهارى للطلاب.
- ٢- استخدام أساليب حديثة و متطورة للتواصل العلمى والإجتماعى من خلال الحرم الدراسى الجامعى نتيجة لسرعة التطور التكنولوجى و لمواصلة التعامل الصحيح مع طلاب التربية الموسيقية .

المراجع

المراجع العربية:-

١. إبراهيم الفقى(٢٠٠٠) : المفاتيح العشرة للنجاح. الناشر المركز الكندى للتنمية البشرية.
٢. أسامة ربيع (٢٠٠٧). التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.
٣. آمال صادق ، فؤاد أبو حطب (١٩٩٠): علم النفس التربوى ، مكتبة الأنجلو المصرية ، الطبعة الثالثة ، القاهرة .
٤. أمين المفتي (١٩٨٤) . سلوك التدريس. سلسلة معالم تربوية، إشراف : أحمد حسين اللقاني، القاهرة: مؤسسة الخليج العربي.
٥. بلقيس عباس (١٩٨٥). دراسات عربية للتربية الموسيقية ، مكتبة و دار نشر أبو الهول ، مطابع دار المعارف ، القاهرة
٦. سمحة الخولى (١٩٧١) : الموسيقى الأوروبية فى القرن السابع عشر و الثامن عشر (محيط الفنون) الجزء الثانى (الموسيقى) ، دار المعارف .
٧. سونيا هانم على قزامل : المعجم العصرى فى التربية ، دار المنهل ، ٢٠١٣ .
٨. سهير عبد العظيم محمد (١٩٩٢). أجنحة "الموسيقى العربية" ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، دار الكتب القومية ، رقم الإيداع ٢٠٦٦ عام ١٩٨٤
٩. صلاح الدين محمود علام (٢٠١٠). الأساليب الإحصائية الاستدلالية البارامترية واللابارامترية فى تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة: دار الفكر العربي.
١٠. عبد العظيم صبرى عبد العظيم (٢٠١٦) . "استراتيجيات و طرق التدريس العامة و الإلكترونية" . المجموعة العربية للتدريب و النشر ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، القاهرة .
١١. عبد المنعم حسين (٢٠١٨): القياس و التقويم فى الفن و التربية الفنية ، مركز الكتاب الأكاديمى.

المراجع الأجنبية:-

12. Deci, Edward L.; Sheinman, Louise; Nezlek, John B.(1981). "Characteristics of the rewarded and intrinsic motivation of the rewarded". Journal of Personality and Social Psychology. **40** (1): 1-10.
13. Fisher, K.; Marshall, M.; Nanayakkara, A. (2009). "Motivational orientation, error monitoring, and academic performance in middle childhood: A behavioral and electrophysiological investigation". Mind, Brain, and Education. **3**: 56-63.
14. Hatice Onuray Egilmez & Doruk Engur : " An Analysis of Students' Self-Efficacy and Motivation in Piano, Based on Different Variables and the Reasons for Their Failure " , Music Education Department, Faculty of Education, Uludag University, Turkey , Received 25 November, 2016; Accepted 18 January, 2017
15. Maclellan (2005). "Academic achievement:The role of praise in motivating students". Active Learning in Higher Education.

16. Moen, Ross; Doyle, Kenneth O. (1978). "Measures of Academic Motivation: A Conceptual Review". *Research in Higher Education*. **8** (1): 1–23.
17. Rani, Rekha; Kumar-Lenka, Sameer (August 2015). "Motivation and Work Motivation: Concepts , Theories & Researches" , (PDF). *International Journal of Research in IT & Management*. **2** (8): 4–6.
18. Spitta, Philipp : *Johann Sebastian Bach: His Work and Influence on the Music of Germany, 1685–1750 (Volume II)*. Dover Publication, (3 July 1997).
19. Wolff, Christoph: *Johann Sebastian Bach: The Learned Musician*, W.W.Norton & Company, (September 2001).
- 21- Ghaziah Mohd.ghazali , faculty of Education University Technology MARA Shah Alam , paper research ,National Music Education Conference (MusEd'05) at University Pendidikan Sultan Idris ,Tanjung Malim, Perak 28-30 November 2005
- 22- Brett D.Jones, Virginia Tech(Virginia polytechnic Institute and University), Blacksburg, Virginia, United States *International Journal of Teaching and Learning in Higher Education* January 2009 , Volume 21, Number 2, 272-285 .
- 23- Zijia Cheng and Jane Southcott Monash University , *Australian Journal of Music Education* 2016: 50(2), 48-57,
- 24- Carolyn Drake, Caroline Palmer : CNRS and University of Paris V , Paris, France / Ohio State University, Columbus, OH, USA / Received 18 December 1998; received in revised form 28 May 1999; accepted 14 September 1999 / *Cognition* 74 (2000) 1-32
- 25- BTEC National Sport 2003
- 26- Maja Marijan (2016), *A Case Study of Student's Progress in Piano Playing: The Role of Training Model in student's Expertise*, Belgrade Center for Music & Dance, Belgrade (Serbia).

ملخص البحث

أثر التحفيز على تحسين الأداء المهارى فى مقرر البيانو لدى طلاب التربية الموسيقية

يُعد التحفيز أحد أهم مرتكزات العصر الراهن بمجال التربية و التعليم معتمداً على آليات تحقق التنمية العلمية و العملية المستدامة بكفاءة و تميز القائمين لطلاب التربية الموسيقية ذوى الطاقات الإيجابية و المتميزة و لديهم الثقة بالنفس . أن الجيل الجديد من الطلاب يصعب تحفيزه للتعلم و كسب المعرفة بالطرق التقليدية التي اعتدنا عليها في السابق . فإن لم يكن للطلاب الدافع الكافي سواء كان داخليا أو خارجيا للدراسة و الفضول المعرفي فلن يتحقق التعلم الذي ينشده القائمين على التدريس و النظام التعليمي ككل . القائم بالتدريس عليه أن يطور و يرتقى بمستوى طلابه من خلال التحفيز لحب العلم و التعلم بمجال التربية الموسيقية (دراسة آلة البيانو) ، لأن التحفيز بإسلوب إيجابى يساعد الطلاب على الإستمرار و التركيز لتحقيق الأهداف العملية التربوية التعليمية بأفضل الطرق و أسرعها و أكثرها جودة . لاحظت الباحثة أثناء الجلسات التدريسية لمرحلة البكالوريوس سنوياً إنخفاض مستوى الأداء المهارى نتيجة ضعف التدريب و الممارسة المنتظمة و ندرة جدية طلاب التربية الموسيقية فى تنفيذ مقرر البيانو . يرجع ذلك إلى ان بعض الطلاب لا يتلقون الإرشادات الخاصة للتحفيز بالإسلوب الأمثل ، و هذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات الحديثة إلى أن التعلم باستخدام التحفيز له أثر كبير على طلاب التربية الموسيقية من (الفرقة الأولى حتى الفرقة الرابعة) فى تحسين أدائهم المهارى فى مقرر البيانو .

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي المنهج شبه التجريبي الذي يقوم على دراسة الظواهر الإنسانية كما هي دون تغيير والتصميم التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة. لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء أدوات البحث و التي تمثلت فى (بطاقة ملاحظة الأداء المهارى فى مقرر آلة البيانو- استمارة إستطلاع آراء السادة الخبراء وأعضاء هيئة التدريس المتخصصين فى البرنامج - الفيديو التعليمى المقطوعات) ، و توصلت نتائج البحث إلى : التحقق من صحة الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى الأداء المهارى فى مقرر البيانو خلال الفرق الدراسية الأربع ، التحقق من صحة الفرض الثانى : توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى الأداء المهارى فى مقرر البيانو بين الفرق الدراسية الأربع لصالح الفرقة الدراسية الأعلى .

أجابت عنه الباحثة فى المحور الثانى من الإطار التطبيقي القائم على التحليل العزفي لعينة البحث .

الكلمات المفتاحية: التحفيز- تحسين - الطالب - مقرر البيانو - الأداء المهارى- التربية الموسيقية.

Abstract

The Effect of Motivation on Improving the Skill Performance in the Piano Course for Music Education Students

The motivation is one of the most important foundations of the current era in the field of education and learning , relying on mechanisms to achieve scientific development and sustainable process efficiently and distinguished students of music education students with positive energies and distinct and have self-confidence. That the new generation of students is difficult to motivate to learn and gain knowledge in the traditional ways we used to in the past. If the student does not have sufficient motivation, whether internally or externally for the study and cognitive curiosity, the learning sought by the teaching staff and the educational system as a whole will not be achieved . The teacher should develop and improve his students' level by stimulating the love of science and learning in the field of music education (piano study), because motivation in a positive way helps students to continue and focus to achieve the educational educational goals in the best ways, the fastest and the most quality. During the teaching sessions of the bachelor stage, the researcher observed the low level of skilled performance due to poor training, regular practice and the scarcity of serious musical education students in the implementation of the piano course. This is due to the fact that some students do not receive special instructions for stimulation in the best way, and this is what many recent studies have indicated that learning using stimulation has a great effect on music education students from 1st to 4th grades in improving their skill in piano . The researcher followed the experiential approach of the semi-experimental approach, which is based on the study of human phenomena as they are unchanged and experimental design of the experimental group. To achieve the objectives of the research, the researcher built the research tools, which were in (note card performance skill in the decision of the piano - a questionnaire questionnaire opinions of experts and staff members specialized in the program - educational video clips) , And the results of the research to: Validation of the first hypothesis: There are statistically significant differences between the grades of the grades of the students of the experimental group in the performance of the skill in the piano course during the four study groups, Validation of the second hypothesis: There are statistically significant differences between the average grade grades students The experimental group in the skill performance in the piano course between the four study groups in favor of the higher class The researcher answered in the second axis of the applied framework based on the analysis of the sample of the research.

Keywords: motivation - improvement - student - piano teacher - skill performance - music education.